المرأة بوصفها "الأخرى" في شخصية ساكنتالا في القصة القصيرة "خاتم الذكرى" لكامل الكيلاني على أساس نظرية سيمون دي بوفوار

بحث جامعي

إعداد:

نبيلة فطمى سولستئنى

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٣١

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

المرأة بوصفها "الأخرى" في شخصية ساكنتالا في القصة القصيرة "خاتم الذكرى" لكامل الكيلاني على أساس نظرية سيمون دي بوفوار

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

نبيلة فطمى سولستئنى

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٣١

المشرف:

محمّد أنوار الفردوسي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٢

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : نبيلة فطمى سولستئنى

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٣١

موضوع البحث : **المرأة بوصفها "الأخرى" في شخصية ساكنتالا في القصة القصيرة "خاتم الذكرى" لكامل الكيلاني على أساس نظرية سيمون دي بوفوار**

حضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٠مايو ٢٠٢٥

الباحثة

نبيلة فطمى سولستئنى

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٣١

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس الطالبة باسم نبيلة فطمى سولستئنى تحت العنوان **المرأة بوصفها "الأخرى" في شخصية ساكنتالا في القصة القصيرة "خاتم الذكرى" لكامل الكيلاني على أساس نظرية سيمون دي بوفوار** قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٠ مايو ٢٠٢٥ م

الموافق

المشرف

محمّد أنوار الفردوسي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٢

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ٢٠١٥٠٣١٠٠١/١٩٨٢٠٣٢

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

ب

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : نبيلة فطمى سولستئنى

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٣١

العنوان : **المرأة بوصفها "الأخرى" في شخصية ساكنتالا في القصة القصيرة "خاتم الذكرى" لكامل الكيلاني على أساس نظرية سيمون دي بوفوار**

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-١) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٤ يونيو ٢٠٢٥م

لجنة المناقشة

التوقيع

١- رئيس المناقش: محمد سعيد، الماجستير ( )

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠٢٣٢١١٠١٣

٢- المناقش الأول: محمّد أنوار الفردوسي، الماجستير ( )

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٢

٣- المناقش الثاني: مصباح السرور، الماجستير ( )

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠٢٣٢١١٠٠٩

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية.

الدكتور جميل فاضل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

ج

الاستهلال

إِنَّمَا النِّسَاءُ عِوَانٌ عِندَكُمْ، لَا يَمْلِكْنَ أَنْفُسَهُنَّ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ

"Sesungguhnya perempuan itu adalah tawanan di sisi kalian, mereka tidak memiliki kekuasaan atas diri mereka sendiri. Maka bertakwalah kepada Allah dalam (memperlakukan) perempuan"

(رواه مسلم)

إهداء

أهدي هذا البحث إلى

أبي وأمي دائما يدعوان لي، إلى عائلتي الكبيرة وأصدقائي الذين دائما يدعمونني في البحث الجامعى

توطئة

الحمد لله شكرت الباحثةة إلى الله سبحانه وتعالى على تسهيل إتمام البحث الجامعي بعنوان **المرأة بوصفها "الأخرى" في شخصية ساكنتالا في القصة القصيرة "خاتم الذكرى" لكامل الكيلاني على أساس نظرية سيمون دي بوفوار**. قول شكرا جزيلا إلى جميع أولئك الذين يدعوا ويدعموا ومرافقة مسيرتي على كتابة البحث الجامعي. ربما لولا دعواتهم ودعمهم لما تمكنت من إكمال هذه الأطروحة في الوقت المحدد. ويتم التعبير عن الشكر الخاص إلى:

١. الدكتور محمد زين الدين، المجستير. كرئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتور محمد فيصل، الماجستير. كعميد كلية العلوم الإنسانية الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. الدكتور عبد الباسط، الماجستير. كرئيس قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية مالانج.
٤. الدكتور محمد أنوار الفردوسي، الماجستير. كالمشرف الذي أرشدني ووجهني خلال عملية كتابة هذه الرسالة.
٥. شكرًا لوالديَّ الحبيبين والديَّ الحبيبين أبي أويو ووالدتي سهيرة، اللذين كانا دائمًا ما يمداني بالدعاء والمحبة والدعم اللامتناهي أثناء عملية كتابة هذه الأطروحة، ويسعيان لي بكل ما أستطيع حتى لا ينقصني شيء وأنا في الخارج وأستطيع أن أعيش في خير وعافية، ولا أنسى أيضًا أخوتي الصغار أورا ونجمة الذين أحبهم دائمًا، وأرجو أن تكون أسرتنا مباركة دائمًا.
٦. شكراً لأصدقائي الطيبين روضة الجنة، ورابعة عدوية، وإيلفا نور هداية، اللاتي كنّ لي مكانًا لمشاركة القصص والتشجيع والدعم في الأوقات الصعبة.

٧. شكرًا جزيلًا لصديقاتي (سلوى، وريسك، وديفي، وسماسينار، ومنى، وظافر) منذ أن كنا طلابًا جددًا في عام ٢٠٢١ وحتى الآن الذين كانوا دائمًا مترابطين

ويشجعون بعضهم البعض، ولا أنسى أيضًا شكرًا لأصدقائي من محاضرات العمل الحقيقي (شيسا، وعليما، وسلفي، والسبيل، وعزيزة).

٨. شكرًا لزملائي وزميلاتي الذين دائمًا ما يمدونني بالحماس والتحفيز والتضامن خلال فترة المحاضرة.

٩. أخيرًا وليس آخرًا، شكرًا للأطفال على الإنترنت (آبي، وريتسوكي، وآرلو) الذين عند مشاهدتهم يعطوننا المزيد من الطاقة بشكل غير مباشر.

مالانج، ٩ مايو ٢٠٢٥.

الباحثة:

نبيلة فطمى سولستئنى

مستخلص البحث

سولستئني، نبيلة فطمى (٢٠٢٥) المرأة بوصفها ‘‘أخرى’’في شخصية ساكنتالا في القصة القصيرة "خاتم الذكرى" لكامل الكيلاني على أساس نظرية سيمون دي بوفوار. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. المشرف الأستاذ محمّد أنوار الفردوسي، الماجستير.

الكلمات الأساسية : النسوية الوجودية، الاضطهاد، الآخر، المرأة، سيمون دي بوفوار

تبحث هذه الدراسة في تمثيل المرأة كـ’’أخرى’’ في القصة القصيرة "خاتم الذكرى" لكامل كيلاني باستخدام منهج النسوية الوجوديةيةية لسيمون دي بوفوار. وقد اختيرت هذه القصة القصيرة لأنها تقدم سردًا يعكس علاقات القوة غير المتكافئة بين المرأة والرجل في مجتمع أبوي. والغرض من هذه الدراسة هو الكشف عن كيفية وضع الشخصية الأنثوية، ساكنتالا، في موقع ‘‘أخرى’’، وكيف يعكس التمثيل وجهات النظر الاجتماعية الأبوية، وكيف أن جهود الشخصية الأنثوية للحفاظ على هويتها في خضم القمع. يستخدم هذا البحث منهجًا وصفيًا نوعيًا وصفيًا مع منهج أدبي. مصدر البيانات الأولية هو القصة القصيرة ‘‘خاتم الذكرى’’، بينما تم الحصول على البيانات الثانوية من الكتب والمجلات والمراجع العلمية ذات الصلة بالنسوية والنظرية الأدبية. تُظهر النتائج أنه، أولاً، يمكن رؤية موقف ساكنتالا كـ’’أخرى’’ من عدم قدرتها على معرفة مكانة الرجل الذي يحبها، وعدم إعطائها مساحة لتحديد مسار حياتها الخاصة. ثانيًا، يوضح موقف الآخر هذا البناء الاجتماعي الأبوي الذي يجعل من المرأة مكملًا للرجل وليس فردًا مستقلًا معترفًا به تمامًا. ثالثًا، على الرغم من كونها في وضع مهمّش، لا تزال ساكنتالا تحاول الحفاظ على هويتها وكرامتها من خلال التمسك بذكرى الوعد، إلى أن تشعر في النهاية بحزن عميق عندما ينكرها الرجل الذي تحب. تخلص هذه الدراسة إلى أنه يمكن استخدام المنهج النسوي الوجودي للكشف عن علاقات السلطة في النصوص الأدبية، ويقترح أن تستكشف الدراسات المستقبلية موقف الشخصيات النسائية في الأدب العربي الكلاسيكي كشكل من أشكال النقد الاجتماعي.

ABSTRACT

Sulistiani, Nabilah Fatma (2025) *The woman as the "other" in the character of Sakantala in the short story "The Ring of Remembrance" by Kamil Al-Kailani based on Simone de Beauvoir's theory.* Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Muhammad Anwar Firdausi M.Ag.

Keywords: *Feminism, Oppression, Other, Women, Simone De Beauvoir.*

This study examines the representation of women as “Other” in Kamil Kilani's short story Khatimu Adz-Dzikrā using Simone de Beauvoir's existentialist feminism approach. This short story was chosen because it presents a narrative that reflects the unequal power relations between women and men in a patriarchal society. The purpose of this research is to reveal how the female character, Sakantala, is positioned as the “Other”, how the representation reflects patriarchal social views, and how the female character's efforts to maintain her identity in the midst of oppression. This research uses a descriptive qualitative method with a literature approach. The primary data source is the short story Khatimu Adz-Dzikrā, while secondary data is obtained from books, journals, and scientific references relevant to feminism and literary theory. The results of the study show that, first, Sakantala's position as “Other” can be seen from her inability to know the status of the man who loves her, and is not given the space to determine her own life path. Second, this Other position illustrates the patriarchal social construction that makes women as complements to men, not as independent individuals who are fully recognized. Third, despite being in a marginalized position, Sakantala still tries to maintain her identity and dignity by holding on to the memory of the promise, until finally experiencing deep sadness when denied by the man she loves. This study concludes that the existentialist feminism approach can be used to reveal power relations in literary texts, and it is suggested that future studies explore the position of female characters in classical Arabic literature as a form of social criticism.

ABSTRAK

Sulistiani, Nabilah Fatma (2025) *Perempuan sebagai 'Other' tokoh Sakantala dalam Cerpen 'Khotimu Adzikra' Karya Kamil Kailani Perspektif Simone de Beauvoir.* Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Muhammad Anwar Firdausi, M.Ag.

Kata Kunci: Feminisme, Ketertindasan, Other, Perempuan, Simone De Beauvoir.

Penelitian ini mengkaji representasi perempuan sebagai “Other” dalam cerpen Khatimu Adz-Dzikrā karya Kamil Kilani dengan menggunakan pendekatan feminisme eksistensialis Simone de Beauvoir. Cerpen ini dipilih karena menampilkan narasi yang mencerminkan relasi kuasa yang tidak adil antara perempuan dan laki-laki dalam masyarakat patriarkal. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengungkap bagaimana tokoh perempuan, Sakantala, diposisikan sebagai “Other”, bagaimana representasi tersebut mencerminkan pandangan sosial patriarki, serta bagaimana upaya tokoh perempuan dalam mempertahankan identitasnya di tengah penindasan. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif. Sumber data primer adalah cerpen Khatimu Adz-Dzikrā, sedangkan data sekunder diperoleh dari buku, jurnal, dan referensi ilmiah yang relevan dengan teori feminisme dan sastra. Hasil penelitian menunjukkan bahwa, pertama, posisi Sakantala sebagai “Other” tampak dari ketidakmampuannya mengetahui status laki-laki yang mencintainya, dan tidak diberi ruang untuk menentukan jalan hidupnya sendiri. Kedua, posisi “Other” ini menggambarkan konstruksi sosial patriarkal yang menjadikan perempuan sebagai pelengkap laki-laki, bukan sebagai individu merdeka yang diakui secara utuh. Ketiga, meskipun berada dalam posisi terpinggirkan, Sakantala tetap berusaha mempertahankan identitas dan martabatnya dengan memegang teguh ingatan terhadap janji, hingga akhirnya mengalami kesedihan mendalam saat disangkal oleh laki-laki yang dicintainya. Penelitian ini menyimpulkan bahwa pendekatan feminisme eksistensialis dapat digunakan untuk mengungkapkan relasi kuasa dalam teks sastra, dan disarankan agar kajian selanjutnya lebih banyak mengeksplorasi posisi tokoh perempuan dalam karya sastra Arab klasik sebagai bentuk kritik sosial.

محتويات البحث

تقرير الباحثةة ..... **أ**

تصريح..... **ب**

تقرير لجنة المناقشة..... **ج**

إهداء..... **هـ**

توطئة..... **و**

مستخلص البحث (العربية) ..... **ح**

مستخلص البحث (الإنجليزية) ..... **ط**

مستخلص البحث (الإندونيسية)..... **ي**

محتويات البحث ..... **ك**

الفصل الأول: مقدمة..... **١**

أ. خلفية البحث..... ١

ب. أسئلة البحث ٧

ج. أهمية البحث ٨

د. توضيح المصطلحات ٨

الفصل الثاني الإطار :النظري..... **١٠**

أ. النسوية..... ١٠

ب. المفهوم الأساسي للآخر..... ١١

ج. النسوية الوجوديةية لسيمون دي بوفوار ١٦

د. الإطار الفكري ١٩

الفصل الثالث : منهجة البحث **٢١**

أ. نوع البحث ٢١
ب. مصدر البيانات ٢٢
ج. تقنيات جمع البيانات ٢٢
د. تقنية تحليل البيانات ٢٣
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ٢٥
أ. مكانة ساكنتالا كامرأة ''أخرى'' في القصة القصيرة "خاتم الذكرى" ٢٦
ب. يتم وضع الساكانتالا ك "أخرى'' يعكس وجهات النظر الاجتماعية الأبوية ٣٤
ج. تأثير الموقف أخرى'' على دور ساكنتالا ٤٥
الفصل الخامس: الاختتام ٥٦
أ. الخلاصة ٥٧
ب. التوصيات ٥٨
قائمة المصادر و المراجع ٥٩

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

في ظل الهيمنة الأبوية، تعدّ الأدب وسيلة لفهم الواقع الاجتماعي، حيث يظهر مكانة المرأة في نظام أبوي يحدُّ من حريتها وهويتها. في العديد من الأعمال الأدبية، تُصوَّر المرأة على أنها كائن ضعيف عاطفياً، وغالبًا ما تكون مطيعة للمعايير الموجهة نحو الأبوية. يساعد فهم مفهوم "أخرى" الذي قدمته بوفوار على توضيح كيفية تصوير النساء في السرديات الأدبية كـ"آخرين" محرومين من أي شكل من أشكال الاستقلالية. وفهم كيفية تضمن الأدب تمكين المرأة يتيح الفرصة لتحليل الأدب من خلال عدسة نسوية والسعي لفهم ما يعنيه هذا البناء وكيف يمكن للنساء تقديم ذات مختلفة (أزهرا، ٢٠٢٢)

فيما يتعلق بالهيمنة الأبوية، يجادل النسويون بأن فهم بناء المرأة كـ''أخرى''أمر مهم، خاصةً للمجتمع النسائي، وفقًا لسيمون دي بوفوار. وكما أشار فالز وآخرون، ٢٠٢٢، في كتاب "الجنس الآخر"، ترى بوفوار أن المرأة لا تولد كامرأة، بل يتم تنشئتها اجتماعيًا لتقوم بأدوار أنثوية تضعها في مرتبة أدنى من الرجال. وهذا يعني أن هوية المرأة المشكّلة اجتماعيًا تهدف إلى خدمة الرجال ككائن عاطفي وضعيف، وأن دورها الأساسي هو ربة منزل. (روهمواتي وباندين، ٢٠٢١).

يؤدي هذا إلى وجود قوالب نمطية جندرية واضحة جدًا في المجتمع، حيث يتم تصنيف الرجال كأفراد أقوياء وعقلانيين، بينما تُعتبر النساء "جنسًا في مرتبة اجتماعية أدنى" (باد، ٢٠٢١). وفقًا لبوفوار، فإن النساء في المجتمعات التي تسودها العلاقات الذكورية يُنظر إليهن على أنهن كائنات ضعيفة وغير مستقلة (سوسة، ٢٠٢٣) .العديد من الأعمال الأدبية التي تُعرّف النساء على أنهن "أخرى"

تصف أيضًا تجاربهن وآرائهن حول التمييز والتهميش. على سبيل المثال، هناك عدد من الكُتّاب الذين يحاولون وصف كيفية نضال النساء للهروب من الصور النمطية والتوقعات المفروضة عليهن عند قراءة الأعمال الأدبية (ليستاري، ٢٠٢٣).

لفهم بعض الأعمال وأهدافها، من المهم تصورها كتمثيلات للسياقات الاجتماعية والثقافية الأوسع التي أُنتِجَت فيها. أظهرت الأبحاث السابقة أن الأدب له دور محدد في بناء الهوية الجماعية وكانعكاس لتجارب الحياة الشخصية (بي، ٢٠٢٣) .باستخدام علم اجتماع الأدب، ستركز هذه الدراسة على كيفية سعي الشخصيات في القصة القصيرة ساكانتالا لاكتساب هويتها كامرأة بينما تحاول محاربة الصور النمطية المبنية ضدها في مجتمع يهيمن عليه الذكور. هذا يتوافق مع وجهة نظر دي بوفوار التي تعتبر مدى أهمية أن تؤسس المرأة هويتها الخاصة وتطالب بالاستقلالية.

تستخدم هذه الدراسة النقد الأدبي النسوي الذي يركز على تمثيل عدم المساواة بين الجنسين في العمل الأدبي. ينبع هذا النقد من حقيقة أن عددًا كبيرًا من الأعمال الأدبية في جميع أنحاء العالم مغمور في الإيديولوجيات الأبوية، وغالبًا ما تُصَوَّر النساء على أنهن "أخرى" وبالتالي، يتم تجاهلهن في كثير من الأحيان في السياق العام للأمور (جوهانا وآخرون، ٢٠٢٢).

تهدف هذه الدراسة إلى فحص تصوير النساء في الأدب، وخاصة في الأدب العربي، باستخدام نظرية "صور النساء" التي اقترحها روتفين. تسمح هذه النظرية للباحث بفحص كيفية النظر إلى النساء في أدوار مختلفة، سواء كانت محافظة أو راديكالية، وكيف ترتبط هذه الصور بالمعايير الاجتماعية السائدة. (مبرور وعبّاس، ٢٠٢٣).

بالإضافة إلى ذلك، تدمج هذه الدراسة أفكار قاسم أمين، المعروف باسم "أب النسوية العربية"، لفهم دور المرأة في المجتمعات المسلمة، وخاصة في مصر. يجادل أمين بأن للنساء الحق في الحصول على التعليم والمساواة في الحقوق مع الرجال. يتماشى هذا الرأي مع النقد الموجه للهيمنة الأبوية الموجودة في المجتمع (رينسي، ٢٠٢٤).

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية انعكاس نضال النساء في الأعمال الأدبية، مثل تلك التي كتبها نجيب محفوظ، في مواجهة الأعراف التي تحد منهن. يستخدم هذا النهج منظور أمين. وفقًا (حبيبي، ٢٠٢٣)، يؤمل أن يقدم هذا النهج فهمًا أعمق لديناميات الجندر في الأدب، وكذلك كيف يمكن أن يكون الأدب أداة لدعم المساواة بين الجنسين في سياق اجتماعي أوسع.

فيما يتعلق بتمثيل النساء على أنهن ''أخرى''في الأدب، وخاصة في سياق الثقافة البطرياركية (الأبوية)، هناك فرق كبير في الأبحاث المجراة في مجال الدراسات النسوية. تظهر العديد من الدراسات أن النساء يصورْن في أدوار محدودة ونمطية. ولكن، يزال هناك نقص في الأبحاث التي تحلل بعمق كيف يمكن للشخصيات النسائية أن تكون وكالات للتغيير في القصة.

تكشف الأبحاث حول النسوية في الغالب عن كيفية بناء النساء ك''أخرى''في المجتمع الأبوي، وكيف يعانين من التهميش والقمع في سياقات اجتماعية وثقافية مختلفة (سيتي روهمة وآخرون، ٢٠٢١؛ نافلة الزهراء، ٢٠٢٢؛ ميمينج جوستينا وآخرون، ٢٠٢٢). في دراسات أخرى، يشمل التركيز أيضًا استراتيجيات المقاومة التي تقوم بها الشخصيات النسائية لمواجهة الهيمنة الأبوية وتحقيق وجودهن (أولى عفيفة، ٢٠٢٤؛ ريسمي ساجيتا وآخرون، ٢٠٢٣؛ ليليس هيريبياني وآخرون،٢٠٢٠). وفي الوقت نفسه، وجدت دراسات أخرى أن معايير الجمال وغيرها من البنى الاجتماعية تساهم أيضًا في قمع النساء، مما يجعلهن

موضوعات لنظرة الذكور ويحد من حريتهن (ميافيدو أوردياساري، ٢٠٢١؛ محمد صيقول المجاهدين، ٢٠٢١).

تكشف الأبحاث حول النسوية في الغالب عن نضال النساء للبحث عن الهوية والحرية في المجتمع الأبوي (أزهرا، ٢٠٢٢؛ أبرياني وصافيتري، ٢٠٢٢؛ ميفيتاساري، ٢٠٢٣؛ كيليوفنا وبيتسيرليخون، ٢٠٢٢؛ غوستيانا وآخرون، ٢٠٢٢). وفي دراسات أخرى، يركز البحث على إنشاء شخصيات نسائية رئيسية كنقد للمعايير الأبوية (رزقي، ٢٠٢٤؛ موناريس ونوغروهو، ٢٠٢١؛ راهايو وآخرون، ٢٠٢١؛ راهايو، ٢٠٢٣). وفي الوقت نفسه، قامت دراسات أخرى بتحليل تأثير استقلالية النساء على ديناميات الأسرة وأدوار الجنسين (نوفيتا، ٢٠٢٢؛ زمة الأسرة في تنمية استقلالية المرأة، ٢٠٢٣؛ روهاماواتي وباندين، ٢٠٢١؛ أحمد، ٢٠٢٠؛ إخوان الدين، ٢٠٢٣؛ مير الدين وآخرون، ٢٠٢٢).

تم اختيار القصة القصيرة "خاتم الذكرى" لكامل كيلاني كموضوع لهذه الدراسة لأنها فريدة من نوعها من حيث استخدام الخاتم كرمز للسيطرة والقوة والحب. تتناول القصة القصيرة "خاتم الذكرى" لكامل كيلاني قضايا النوع الاجتماعي وهوية المرأة في سياق المجتمع الأبوي. بصفتها الشخصية الرئيسية، تواجه ساكانتالا العديد من المشاكل. تعكس هذه التحديات نضال المرأة لإثبات وجودها وهويتها في ظل المعايير الاجتماعية المقيدة. لا تروي القصة قصة حب فحسب، بل تتناول أيضًا دور المرأة في المجتمع.

تتميز شخصية ساكانتالا بأنها مختلفة، حيث تمثل امرأة تواجه ضغوطًا اجتماعية وتكافح للبحث عن هويتها. على الرغم من تربيتها على يد ناسك تقي، إلا أنها لا تزال محاصرة في العادات الأبوية التي تفرض على النساء الخضوع لإرادة الرجال. تظهر قوتها وإحساسها بالمسؤولية من خلال شجاعتها في حب الملك داشينتا وقرارها انتظار عودة والدها من الحج قبل مغادرة الغابة. ومع ذلك، عندما

ينسى الملك داشينتا أمرها بسبب لعنة الساحرة، تعاني ساكانتالا من صراع داخلي عميق وتشعر بفقدان الهوية والقيمة الذاتية.

بالإضافة إلى ذلك، تُظْهِرُ هذه القصة القصيرة الصراعات الداخلية التي تواجهها الشخصيات النسائية الرئيسية في هذه القصة عندما يواجهنَ المعايير الاجتماعية القوية الموجودة في الثقافة الأبوية. يمكن أن توفر هذه الدراسة فهماً أفضل لكيفية نضال النساء لتحديد هويتهنَّ في بيئة محدودة من خلال تحليل هذه القصة القصيرة من خلال نهج النسوية الوجوديةية لسيمون دي بوفوار. لذلك، يُعزِّز هذا البحث فهمنا لكيفية تصوير النساء ك"آخريات" في الأعمال الأدبية وكيف يمكن أن يكنَّ عوامل للتغيير في القصة.

يمكن استخدام نظرية سيمون دي بوفوار حول مفهوم ‘‘أخرى’’لتحليل شخصية ساكانتالا في القصة القصيرة "خاتم الذكرى". في عملها "الجنس الثاني"، تشرح دي بوفوار أنه في المجتمع الأبوي، يُعتَبَر الرجال كموضوع مهيمن بينما تُعتَبَر النساء كأشياء تُعرَّف بناءً على علاقتهنَّ بالرجال (بوفوار، ١٩٤٩). تعكس ساكانتالا هذا الموقف لأنها كانت في وقت ما مُهَمَّشَة. على الرغم من تربيتها على يد الشيخ كنفا، شعرت ساكانتالا بفقدان الهوية والقيمة الذاتية عندما نسي الملك داشينتا زواجهما بسبب لعنة الساحرة. يُظهِر هذا كيف يتم تجاهل النساء في كثير من الأحيان وعدم احترامهنَّ (بوفوار، ١٩٤٩).

بالاضافة الى ذلك، عندما حاولت ساكانتالا تذكير الملك بزواجهما، قوبلت بالرفض، مما ترك الملك في حالة من الارتباك. يظهر هذا أن النساء لا يمكنهن تغيير وضعهن، وهذه سمة لموقع ‘‘أخرى’’(بوفوار، ١٩٤٩). على الرغم من معاناتها، تظهر ساكانتالا جهودها في اثبات نفسها وهويتها، مثلما حين ترفض مغادرة الغابة قبل اخبار والدها. يظهر هذا أن لديها قيما ومبادئ تريد الحفاظ عليها. في نضالها لاسترجاع حبها والتغلب على لعنة الساحرة، تظهر قوة وصمودا

كامرأة. يعكس هذا جهود النساء في مقاومة المواعيد الأبوية والكفاح من أجل حقهن في الهوية والسعادة. وبالتالي، يظهر هذا التحليل أن هذه القصة القصيرة لا تروي قصة حب فقط، بل تتناول أيضا مسألة أعمق عن موقع النساء في المجتمع وكفاحهن من أجل الاعتراف والاستقلال.

الافتراض الكامن وراء النهج النوعي في هذه الدراسة هو أن تمثيل النساء في الأدب، خاصة في الأعمال المتأثرة بالثقافة الأبوية، يعكس تجارب ونضالات النساء في المجتمع الأوسع. تجادل الدراسة بأن النساء غالبًا ما يتم وضعهن ك ''أخرى''في السرديات، مما يؤدي إلى التقليل من قيمتهن وتهميش أصواتهن وتجاربهن. يُستمد هذا النهج من منظور سيمون دي بوفوار. من خلال تحليل عميق لشخصيات النساء في الأدب، يُؤمل أن يكشف كيف يكافحن ضد الصور النمطية والمعايير المقيدة، وكيف يمكنهن العمل كعوامل تغيير في السياق الاجتماعي الأوسع (بي، ، ٢٠٢٣).

أحد هذه الافتراضات هو أن الشخصيات النسائية في الأدب يمكنها أن تُظهر الظلم الجنسي وتعمل كعوامل تغيير. يُبرز (فالس وآخرون ٢٠٢٢) تفسير سيمون دي بوفوار للفكر النسوي، لذلك لا يوجد دليل يدعم فكرة أن الشخصيات النسائية في الأدب يمكن أن تمثل نضالات النساء في العالم الواقعي.

تهدف هذه الدراسة الى دراسة وتحليل كيف تُصوَّر النساء ك ''أخرى''في الاعمال الادبية، مع تركيز خاص على كيفية تصوير الشخصيات النسائية في ثقافة ابوية. يهدف هذا البحث الى فهم كيفية عكس هذه الصور لتجارب النساء ونضالاتهن في المجتمع. تحمل هذه الدراسة اهمية اجتماعية كبيرة، خصوصًا في سياق الحوار حول المساواة بين الجنسين في المجتمعات الحديثة، خصوصًا في السياق الثقافي العربي. تواجه النساء غالبًا قيودًا في مجالات مختلفة من حياتهن، مثل التعليم، والعمل، وحرية اتخاذ القرار، في الكثير من المجتمعات التي تزال تتمسك بالمعايير

الابوية. يمكن ان يكون الادب اداة مفيدة لايصال تجارب النساء ونضالاتهن، ولتحدي المعايير الاجتماعية التي تقيدهن.

أخيرًا، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم توصيات للكتاب والمعلمين والقراء بشأن أهمية التمثيل العادل والمتساوي في الأدب. من المتوقع أن توفر هذه الدراسة فهمًا أعمق لكيفية بناء النساء لهويتهن الخاصة في بيئة مقيدة من خلال النظر في قصة "خاتم الذكرى" من منظور النسوية الوجوديةيةية لسيمون دي بوفوار. كما يُتوقع أن تلهم هذه الدراسة الجيل الشاب، خاصة النساء، لاستيعاب الأدوار التي يُنشئها المجتمع وإيجاد طرق للتعبير عن هوياتهن بحرية أكبر. ويُتوقع أيضًا أن تشجع القراء على أن يكونوا أكثر نقدًا في تصوير النساء في الأعمال الأدبية وأن يفكروا في كيفية تأثير هذه التصورات على فهمهم للجنس في الحياة اليومية. وبهذا، تُسهم هذه الدراسة ليس فقط في الدراسات الأدبية، ولكن أيضًا في الجهود المبذولة لتحقيق مساواة أكبر بين الجنسين في المجتمع.

ب. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية التي تم توضيحها، فإن تصورات المشكلة في هذه الدراسة هي:

١. ما الذي يظهر موقع ساكانتلا كامرأة "أخرى" في القصة القصيرة "خاتم الذكرى"؟

٢. لماذا تمّ توضيع ساكانتلا كـ''أخرى'' تعكس وجهات النظرِ الاجتماعية الذكورية في القصة القصيرة؟

٣. كيف يؤثر موقع "أخرى"على هوية ساكانتلا ودورها في تفاعلاتها مع الملك داشنتا والمجتمع؟

ج. أهمية البحث

تتمثل الفوائد العملية أو البراغماتية لهذه الدراسة فيما يلي:

١. زيادة الوعي بالجندر: يؤمل أن تساهم هذه الدراسة في زيادة الوعي بقضايا الجندر، خصوصًا فيما يتعلق بكيفية تصوير النساء في الأدب. يمكن للقراء أن يفهموا بشكل أفضل كيف تؤثر الصور النمطية للجندر والثقافة البطرياركية على تمثيل النساء في الأعمال الأدبية.

٢. مرجع أكاديمي: ستكون هذه الدراسة مرجعًا للباحثين الذين يهتمون بدراسة الأدب والجندر والنسوية. تقدم هذه الدراسة وجهة نظر جديدة حول كيف تعكس الأعمال الأدبية وتنتقد البنيات الاجتماعية القائمة، كما تقدم فهمًا أوسع لدور النساء في المجتمع.

٣. الآثار الاجتماعية: يؤمل أن تحقق هذه الدراسة أثرًا اجتماعيًا إيجابيًا من خلال تشجيع الحوارات حول المساواة بين الجندرات وحقوق النساء. يمكن فهم قضايا الجندر المجتمع من مراجعة المعايير التي تقيد أدوار النساء والسعي لإنشاء بيئة أكثر شمولية وعدالة.

د. توضيح المصطلحات

١. النسوية

النسوية هو أيديولوجية وحركة اجتماعية تهدف إلى تحقيق المساواة بين الجنسين والقضاء على التمييز ضد المرأة. يشمل هذا المفهوم وجهات نظر ومقاربات مختلفة، بما في ذلك العنف القائم على النوع الاجتماعي، وحقوق الإنجاب، وتمثيل المرأة في وسائل الإعلام والأدب. في هذه الدراسة، سيتم استخدام منظور سيمون دي بوفوار لتحليل الفمينيزم. تؤكد على أهمية فهم المرأة كموضوع مستقل وليس مجرد كائن في السرديات الذكورية (بيلادو، ٢٠٢٣).

٢. الآخر

في نظرية الجندر، يشير مصطلح ‘‘أخرى’’إلى مكانة المرأة التي تُعتبر غالبًا مختلفة وأدنى من الرجل. قدمت سيمون دي بوفوار هذا المفهوم في كتابها "الجنس الثاني"، حيث توضح أن المرأة تُعتبر غالبًا ‘‘أخرى’’في المجتمعات الذكورية، مما يؤدي إلى تهميش تجاربها وأصواتها. سيتم استخدام تحليل المرأة كـ’’أخرى’’في هذه الدراسة لدراسة كيفية نضال الشخصيات النسائية في الأدب ضد القوالب النمطية والمعايير المقيدة.

٣. خاتم الذكرى

هو قصة قصيرة لعام ٢٠١٨ كتبها كميل كيلاني، ونشرتها مؤسسة الهنداوي للتعليم والثقافة، مسجلة تحت رقم ٨٨٦٢ بتاريخ ٢/٨/٢٦. تحكي القصة عن لقاء وقصة حب بين الملك داشينتا، وهو ملك معروف بعدله وحكمته، وفتاة من الغابة تدعى ساكانتالا. أعطى الملك داشينتا لساكانتالا خاتمًا منقوشًا باسمه كعلامة وعد بأنه سيعود. ولكن تحدث كارثة عندما يزور ساحر هندي يُدعى دارقاسيس بيت اعتكاف الشيخ كانفا. وبسبب شعوره بسوء المعاملة، غضب الساحر ولعن ساكانتالا. نتيجة لهذه اللعنة، سقط الخاتم الذي كان يرمز إلى الرباط بين ساكانتالا والملك داشينتا وفُقد، مما جعل الملك داشينتا ينسى ساكانتالا تمامًا.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. النسوية

١. تعريف النسوية

ظهرت الحركة النسوية ردًا على الظلم الذي عانت منه المرأة تاريخيًا، خاصةً فيما يتعلق بحقوق التصويت والتعليم والتوظيف. وفقًا (ويرينجا، ٢٠٢٠)، تطورت الحركة في عدة موجات. ركّزت الموجة الأولى على حقوق المرأة في التصويت، وناضلت الموجة الثانية من أجل المساواة في مكان العمل والأسرة، بينما ركزت الموجتان الثالثة والرابعة على تجارب المرأة المتنوعة وقضايا التقاطع.

تسعى الحركة النسوية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين في مختلف جوانب الحياة، مثل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، وهي حركة اجتماعية وسياسية وفكرية. ينصب تركيز هذه الحركة على القضاء على التمييز والظلم والقوالب النمطية الجنسانية التي غالبًا ما تكون في غير صالح المرأة. لا تناضل الحركة النسوية من أجل حقوق المرأة فحسب، بل تنتقد أيضًا النظام الأبوي الذي يخلق الفوارق بين الرجل والمرأة (هوم، ٢٠١٩).

تتسم الحركة النسوية الإندونيسية بفروق دقيقة فريدة من نوعها بسبب تاريخها الاستعماري ودينها وثقافتها. في إندونيسيا، لا تتعلق النسوية في إندونيسيا بالمساواة بين الجنسين فحسب، بل تتعلق أيضًا بتمكين المرأة من معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية. وقد أصبحت الشخصيات النسوية الإندونيسية مثل كارتيني وديوي سارتيكا أيقونات للنضال من أجل حقوق المرأة وتعليمها (سورياكوسوما، ٢٠٢١).

وقد وجدت دراسات جديدة أن النسوية تُستخدم أيضًا كوسيلة لانتقاد السياسات العامة التي لا تأخذ النوع الاجتماعي في الاعتبار. على سبيل المثال، أكدت مجلة نشرتها (براتيوي وآخرون، ٢٠٢٢) على أهمية المنظور النسوي في النظر إلى السياسات الحكومية المتعلقة بالعنف ضد المرأة. وفي الوقت نفسه، وجد البحث الذي أجراه (فترياني،٢٠٢٣) في مجلة وطنية أن النسوية ساهمت أيضًا في زيادة المشاركة السياسية للمرأة على المستوى المحلي. لذلك، تستمر الحركة النسوية في التطور لتصبح حركة ذات صلة لحل المشاكل الموجودة في العالم اليوم.

ب. المفهوم الأساسي للآخر

١. تعريف "أخرى" في فلسفة

الوجودية في فلسفة الوجودية، يشير مفهوم 'الآخر' أو ''أخرى'' في الفلسفة الوجودية إلى الاعتقاد بأن الأفراد أو الجماعات كيانات مستقلة ومختلفة عن الذات المهيمنة. ويتضح ذلك بشكل خاص في أعمال سيمون دي بوفوار. ينبع هذا المفهوم من الفلسفات الوجودية والظواهرية التي تؤكد على مدى أهمية العلاقة بين الذات والموضوع في تشكيل الهوية. في هذا السياق، يرتبط الآخر عادةً بالنساء. تُعتبر المرأة موضوعًا وليس موضوعًا في العلاقات الاجتماعية في العديد من الثقافات والأنظمة الاجتماعية (جوناوان وآخرون، ٢٠٢١).

في كتابها ''الجنس الثاني''، تذكر دي بوفوار أن النساء غالبًا ما يتم وضعهنّ كـ''أخرى'' في العلاقات الجندرية حيث يُعتبر الرجال الموضوع الرئيسي. وينتج عن ذلك هياكل اجتماعية تتجاهل أصوات النساء وتجاربهن، ما يؤدي إلى ظلم منهجي بين الجنسين. وفقًا لهذا المنظور، فإن ''أخرى'' هو أكثر من مجرد فئة ويعكس ديناميكيات السلطة في المجتمع الأوسع، حيث غالبًا ما يتم تهميش النساء ولا يُنظر إليهنّ كأفراد أقوياء وممكنين (ويبوو، ٢٠٢٣).

في سياق الجندر، يعتبر مفهوم ''أخرى'' مهمًا للغاية لأنه يساعد في الكشف عن كيفية تشكيل تجارب النساء من خلال البنى الاجتماعية والثقافية. من خلال فهم الآخر كبناء اجتماعي، يمكننا أن نكون أكثر انتقادًا لوجهات النظر التي تشكل العلاقات بين الجنسين والسعي لخلق مساحات أكثر شمولاً للنساء في مختلف جوانب الحياة. تُظهر الأبحاث أن التحيز الجندري في التعليم والأوساط الأكاديمية غالبًا ما يؤدي إلى قوالب نمطية ضارة، حيث تُعتبر النساء أقل عقلانية من الرجال (جوناوان وآخرون، ٢٠٢١).

٢. سيمون دي بوفوار وفكر "أخرى"

أ) السيرة الذاتية لسيمون

دي بوفوار ولدت سيمون دي بوفوار في ٩ يناير ١٩٠٨ في باريس بفرنسا، في عائلة من الطبقة المتوسطة التي كانت تقدّر التعليم. كانت منذ طفولتها ذكية للغاية ومهتمة جدًا بالأدب والفلسفة. درست في جامعة السوربون وأصبحت واحدة من أصغر النساء اللاتي تخرجن في الفلسفة. وخلال دراستها، التقت بالفيلسوف الوجودي الشهير جان بول سارتر. أصبح سارتر فيما بعد شريكها الفكري مدى الحياة. وعلى الرغم من أنهما لم يتزوجا قط، إلا أن علاقتهما كانت تتمحور حول حرية الفكر والمناقشات الفلسفية العميقة.

كان بوفوار فيلسوفًا وجوديًا بنى منظورًا يؤكد على حرية الأفراد ومسؤوليتهم عن قراراتهم الخاصة بشأن حياتهم. يُعدّ كتاب ''الجنس الثاني '' (Le Deuxième Sexe, 194)أحد أشهر أعمالها، وبالإضافة إلى كتابتها عن النسوية، كتبت بوفوار أيضًا العديد من الروايات والمقالات والمذكرات عن الوجودية والحرية والظلم الاجتماعي. اشتهرت بالعديد من المؤلفات، بما في ذلك ''جاءت لتبقى'' (المندائيون، ١٩٥٤) و''مذكرات ابنة مطيعة''

(١٩٥٨)، وهي جزء من سيرتها الذاتية. بالإضافة إلى ذلك، شاركت في العديد من المبادرات الاجتماعية والسياسية، مثل دعم حقوق المرأة والحرية الجنسية ومكافحة الاستعمار والعبودية.

توفيت سيمون دي بوفوار في ١٤ أبريل ١٩٨٦ في باريس. ومع ذلك، لا تزال أفكارها ذات صلة ومرجعية في دراسة الفلسفة الوجودية والنسوية. لا يزال مفهومها عن المرأة كـ''أخرى'' وثيق الصلة عند تحليل الهياكل الاجتماعية التي تضع المرأة في مرتبة ثانوية. وهي واحدة من أهم الشخصيات لمساهماتها في الأدب والفلسفة والحركة النسوية.

ب) تمثيل مفهوم "أخرى"وفقًا لسيمون دي بوفوار

في كتاب "الجنس الثاني"، تستخدم سيمون دي بوفوار مصطلح ''أخرى''لشرح وضع المرأة في المجتمع الأبوي. على مر السنين، تم تعريف المرأة على مر السنين في علاقتها بالرجل، مما يضعها في موقع التبعية. ووفقًا لبوفوار، غالبًا ما يُعتبر الرجل هو الموضوع الرئيسي أو ''الواحد''، بينما تُعتبر المرأة موضوعًا أو ''أخرى'' (بيلادو، ٢٠٢٣). وينتج عن ذلك بنية اجتماعية تميّز ضد النساء وتتجاهل أدوارهنّ وهوياتهنّ. لذا، يوفر عمل بوفوار أساسًا لفهم كيفية تجربة النساء في الإجهاض وكيف يمكنهنّ السعي لتحقيق حريتهن واستقلاليتهن.

تتشكل هويات النساء من خلال السياقات الاجتماعية والثقافية، وليس من خلال الجينات، كما يوحي مفهوم الآخر. تجادل بوفوار بأن ''المرء لا يولد امرأة، بل يصبح امرأة''. ويؤكد هذا القول على أن البناء الجندري هو نتيجة التفاعلات الاجتماعية والمعايير الثقافية. في مثل هذه الحالات، غالبًا ما تُجبر النساء على الوفاء بالمعايير والأدوار التي يحددها المجتمع، مما يعزز وضعهنّ كـ''أخريات''. كما يُظهر بحث أجراه جوناوان وآخرون، فإن

القوالب النمطية السلبية المتعلقة بالنوع الاجتماعي تتعزز من خلال التعليم والفرص غير المتكافئة للرجال والنساء (جوناوان وآخرون، ٢٠٢١).

بالإضافة إلى ذلك، شددت بوفوار على أهمية وعي المرأة بذاتها ونضالها من أجل اكتساب هويتها. ورأت أن على النساء إدراك وضعهنّ كـ''أخريات'' والسعي لتجاوز القيود المجتمعية. وهذا يتماشى مع بحث روهاماواتي وباندين الذي يُظهر أن الثقافة الأبوية تضع المرأة في موقع يجب أن تكون مطيعة ولا تتفوق على الرجل بطرق مختلفة (روهمواتي وباندين، ٢٠٢١). ولذلك، فإن النضال من أجل المساواة بين الجنسين لا يتعلق فقط بالحقوق القانونية، بل يتعلق أيضًا بتغيير الطريقة التي ينظر بها المجتمع إلى المرأة ويعاملها.

تنص بوفوار في سياق النسوية الوجوديةية على أن النساء مسؤولات عن تحديد معنى حياتهن وهدفها. وهذا يشير إلى أن النساء يجب أن يتغلبن على التماثل ويحددن هويتهن الخاصة. تُظهر الدراسة التي أجرتها الزهراء أنه يمكن استخدام أفكار بوفوار في سياق معاصر لفهم الصعوبات التي تواجهها النساء في تحقيق المساواة والاستقلالية (الزهراء، ٢٠٢٤). بالتالي، لا تشير فكرة ''أخرى'' إلى حالة النساء فحسب، بل هي أيضًا حافزٌ للعمل والتحوّل الاجتماعي.

منذ أن قدّمت دي بوفوار نظرية الجندر، تغيّر الكثير من الأمور. إذ تُظهر الدراسات الحالية أن تمثيل المرأة في الأدب والسياسة لا يقتصر على الأدوار التقليدية فحسب، بل تشارك بفاعلية في مختلف المجالات. على سبيل المثال، يُظهر البحث الذي أجرته وهمان وآخرون أن سلوك النساء في البرلمان يمكن أن يتأثر بمشاركتهن وتأثيرهن في صنع القرار إذا كانت النساء في مناصب قيادية (وهمان وآخرون، ٢٠٢١). بالإضافة إلى ذلك، أكد

البحث الذي أجراه كالنينز وويليامز على كيفية تأثير تمثيل المرأة في الأعمال التجارية على استدامة الشركات الصغيرة التي تملكها النساء (كالنينز وويليام، ٢٠٢١). وهذا يدل على أن تمثيل المرأة يمكن أن يكون له تأثير واسع وكبير في سياقات مختلفة، بما في ذلك الأدب.

في هذه الدراسة، يُستخدم منظور سيمون دي بوفوار الجندري لتحليل تمثيل المرأة كـ''أخرى'' في القصة القصيرة خاتم الذكرىلكامل كيلاني. في عملها ''الجنس الثاني'' (١٩٤٩)، تقول دي بوفوار إن النساء غالبًا ما يتم وضعهن كـ''أخرى'' في مجتمع أبوي حيث يعتبر الرجال الموضوع الرئيسي والنساء ككائنات مهمشة. تُستخدم هذه النظرية في هذا البحث.

يمكن استخدام نظرية دي بوفوار عن المرأة كـ''أخرى'' لمعرفة كيف تتفاعل الشخصيات النسائية في القصة القصيرة خاتم الذكرىمع الشخصيات الذكورية. غالبًا ما تؤثر الهوية والمشاركة على تمثيل المرأة في السياسة، وفقًا لبحث أجراه لوكاس ومحمد (لوكاس ومحمد، ٢٠٢١). وهذا ينطبق أيضًا على التحليلات الأدبية. لذلك، لا ينظر هذا التحليل إلى الشخصيات النسائية كموضوعات فحسب، بل ينظر أيضًا إلى كيفية تفاعل الشخصيات النسائية مع الشخصيات الذكورية وكيف تعكس هذه التفاعلات المعايير الجندرية القائمة أو تتحداها.

بالإضافة إلى ذلك، يُظهر البحث الذي أجراه يلدريم أن هناك فجوة بين الجنسين في السياسات العامة المتعلقة بمصالح المرأة؛ ويمكن ملاحظة علاقتها بتمثيل المرأة في الأدب (يلدريم، ٢٠٢١). يمكن للأدب مثل "خاتم الذكرى" أن يكون بمثابة تمثيل للواقع الاجتماعي حيث يمكن اعتبار تمثيل المرأة كـ"أخرى" انعكاسًا للمشاكل التي تواجهها المرأة في المجتمع.

ووفقًا لسيمون دي بوفوار، غالبًا ما تُعتبر المرأة ‘‘أخرى’’في المجتمعات الأبوية، حيث يعتبر الرجال هم الموضوع الرئيسي والنساء أشياء. هناك عدة عناصر توضح هذه الفكرة في ساكاتالا:

١) لصراع الداخلي: تواجه ساكنتالا معضلة بين الهوية والحب. تشعر راجا داشينتا بالاغتراب وتفقد هويتها عندما تنسى نفسها. وهذا يدل على أن النساء غالبًا ما يتم الحكم عليهن بناءً على علاقاتهن مع الرجال، وعندما تنتهي تلك العلاقات، يشعرن بأنهن غير مهمات.

٢) الصراع ضد الأعراف الأبوية: تتمسك ساكنتالا بالقيم التي علّمها الشيخ كانفا على الرغم من حبها لرجاء داشينتا. فهي ترفض مغادرة الغابة قبل أن تخبر والدها بذلك، مما يدل على أن لديها مبادئ وقيم تتمسك بها. ومع ذلك، عندما ينسى راجا داشينتا أمر زواجهما، تستمر الأعراف الأبوية في تقويضها.

٣) بناء الهوية: في خضم الضغوط الاجتماعية، تسعى ساكنتالا إلى بناء هويتها الخاصة. فهي تريد أن تكون زوجة الملك، ولكنها تريد أيضًا أن تحظى بالاحترام كشخص له صوت وحقوق. تظهر قوتها وثباتها كامرأة وهي تكافح من أجل استعادة حبها والتغلب على لعنة الساحرة.

ج. النسوية الوجوديةيةية لسيمون دي بوفوار

١. أسس النسوية الوجوديةيةية

التي أسستها سيمون دي بوفوار، بين فكرة الوجودية والمنظور النسوي. يعد التركيز على الحرية الفردية والمسؤولية التي تأتي معها أحد المبادئ الرئيسية للوجودية. ويعني ذلك في النسوية أن للمرأة الحق في تحديد وجودها وعدم التقيد بالأدوار التقليدية التي يحددها المجتمع الأبوي. وترى بوفوار أن المرأة يجب أن

تكون لها القدرة على إثبات وجودها والانحياز إلى جانب الرجل، وهي خطوة مهمة نحو المساواة بين الجنسين (''النسوية الوجوديةيةية في فيلم ''ناسخ الضوء: دراسة سوسيولوجية للأدب"، ٢٠٢٣).

بالإضافة إلى ذلك، تؤكد النسوية الوجوديةيةية على أهمية التجارب الذاتية للمرأة. تجادل بوفوار بأن تجارب النساء الحياتية تختلف عن تجارب الرجال، ويجب أن يتقبل فهم الآخر هذه التجارب المختلفة. لذلك، لا تؤكد النسوية الوجوديةيةية الوجودية على المساواة الرسمية فحسب، بل تعترف أيضًا بتجارب النساء وتدعمها ضمن سياق اجتماعي وثقافي أوسع (مليساري، ٢٠٢٤). وهذا يسمح للنساء بالتعرف على هوياتهن والمساهمة في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك في المجالات التي كان يهيمن عليها الرجال سابقًا ("النسوية الوجوديةيةية في فيلم بينيالين كاهايا: دراسة سوسيولوجية للأدب"، ٢٠٢٣).

في هذا السياق، توفر نسوية بوفوار الوجودية النسوية إطارًا قويًا لفهم الصعوبات التي تواجهها النساء في المجتمع الأبوي والتغلب عليها. تؤكد النسوية الوجوديةيةية على التجربة الذاتية والحرية والمسؤولية. وهذا يسمح للمرأة باستعادة هويتها والسعي لتحقيق قدرٍ أكبر من المساواة (ياصيد وسياكور، ٢٠٢٠).

٢. قد بوفوار للبطريركية

في كتابها "الجنس الثاني"، تناقش سيمون دي بوفوار ظلم عدم المساواة بين الجنسين الذي تعاني منه النساء في المجتمع الأبوي. وهي تجادل بأن هذا الظلم متجذر في الثقافة والسلوك الفردي بالإضافة إلى كونه بنيويًا. تؤكد بوفوار على أن النساء غالبًا ما يتم وضعهن كـ''أخرى'' في العلاقات الاجتماعية حيث يكون الرجال هم الأشخاص الرئيسيون والنساء مهمشات (دينانتي وتجاهجاني، ٢٠٢١). ينتج عن ذلك نظام يمنع النساء من الوصول إلى نفس السلطة والفرص

التي يتمتع بها الرجال. ونتيجة لذلك، يتعزز الظلم بين الجنسين (جيتاواتي، ٢٠٢٣).

أشارت بوفوار أيضًا إلى أنواع الظلم المختلفة التي تعاني منها النساء، مثل التهميش والتبعية والصور النمطية السلبية. وأشارت إلى أن النساء غالبًا ما يواجهن توقعات اجتماعية مقيّدة، مما يؤدي إلى هويات غير واقعية ويقلل من إمكاناتهن كأفراد. من الناحية النظرية، تعتقد أن هذه المظالم المتعلقة بالنوع الاجتماعي هي نتيجة لهياكل اجتماعية طويلة الأمد، حيث تهيمن المعايير الأبوية وتشكل الطريقة التي ينظر بها المجتمع إلى المرأة.

أ) دور الثقافة والدين في خلق "أخرى"

يلعب الدين والثقافة دورًا أساسيًا في خلق وضع المرأة كـ''أخرى'' والحفاظ عليه. تقول بوفوار إن العديد من التعاليم الدينية والتقاليد الثقافية غالبًا ما تضع المرأة في القاع، مما يؤدي إلى ظلم بين الجنسين. على سبيل المثال، يُنظر إلى المرأة في العديد من الثقافات على أنها كائن يجب أن يحميه الرجل ويحكمه. وهذا يدعم فكرة أن المرأة لا تتمتع بنفس الحقوق أو الاستقلالية التي يتمتع بها الرجل (كاركونو وآخرون، ٢٠٢٠).

وفقًا ل(نورميلا، ٢٠١٥)، يمكن أن تؤدي المفاهيم الدينية المتأثرة بالنظام الأبوي إلى ثقافة تضع المرأة في مرتبة أدنى من الرجل، مما يمنعها من المشاركة الفعالة في المجتمع. يشير هذا إلى أن تفكيك القيم الثقافية والدينية التي تعيق حرية المرأة أمر ضروري للتغلب على الظلم الجندري (ساني، ٢٠٢٣).

ب) حل بوفوار لتحرير النساء من وضعية "أخرى"

تقترح بوفوار طرقًا مختلفة لتحرير النساء من وضعية ''أخرى'' وتحقيق المساواة بين الجنسين. أولاً، أهمية التعليم لتمكين المرأة. يمكن للمرأة أن

تطور إمكاناتها وتشارك بفاعلية في مختلف جوانب الحياة من خلال التعليم المناسب، بما في ذلك في المجالات التي كان يهيمن عليها الرجال (موناريس ونوغروهو، ٢٠٢١).

ثانيًا، شجعت بوفوار النساء على رفض الأدوار التي يحددها المجتمع وتحمل مسؤولية حياتهن. وجادلت بأن على المرأة أن تسعى جاهدةً لتحقيق حريتها بدلًا من الاعتماد على التغيير من الخارج (باد، ٢٠٢١). في هذا السياق، شجّعت بوفوار النساء على إدراك قوتهنّ والتجرؤ على تحدي النظام الأبوي القائم. لذلك، توفر وجهات نظر بوفوار حول الأدوار الثقافية والدينية والظلم الجندري وأساليب تحرير المرأة من وضع ‘‘أخرى’’ إطارًا قويًا لفهم الصعوبات التي تواجهها المرأة في المجتمعات الأبوية والتغلب عليها. لا يتطلب تحقيق المساواة بين الجنسين تغييرًا هيكليًا كبيرًا فحسب، بل يتطلب أيضًا الاعتراف بأصوات النساء وتجاربهن.

د. مفهوم "أخرى" في الدراسات ما بعد الاستعمارية

في الدراسات ما بعد الاستعمارية باللغة العربية، غالبًا ما يظهر مفهوم ''أخرى'' في النقاشات التي تتناول تأثير الاستعمار على الهوية والعلاقات الثقافية. على سبيل المثال، في مقال ''التشريد والتهجين في النظرية ما بعد الاستعمارية'' (٢٠٢٣)، يسلط أحمد طه الضوء على كيفية تصوير المهاجرين أو الأقليات على أنهم كيانات 'غريبة' تهدد أو تُحط من شأنها في الخطاب الغربي، مما يؤدي إلى استمرار بناء "أخرى''

في دراسة ''الآخر في الرواية الجزائرية ما بعد الكولونيالية'' (٢٠٢٠)، يشرح تاويل سعود كيف تصور الروايات ما بعد الاستعمارية في الجزائر الآخر في مجالات الدين والثقافة واللغة والفكر، كنتيجة لتراث الاستعمار الفرنسي . ويظهر هذا التمثيل أنه بعد الاستقلال، لا تزال هناك ضغوط نفسية وهيكلية في النصوص السردية التي تشكل خطاب ''أنا'' (الأنا) و''أخرى'' (الأخرى).

علاوة على ذلك، توسع مقالة ''إعادة توجيه نظرية ما بعد الاستعمار'' ليوسف يعقوبي (٢٠٢٠) نطاق هذه الدراسة من خلال دمج التقاليد النقدية العربية الإسلامية مثل فكر محمد الجابري وأركون. ويسلط الضوء على كيفية قيام نظرية الآخر بكسر حدود الهوية الغربية–غير الغربية من خلال تفكيك النصوص واستعادة خطاب الإبستمولوجيا الإسلامية كاستراتيجية مقاومة للآخرية الاستشراقية.

ذ. الإطار الفكري

١. النهج النظري لسيمون دي بوفوار

أ) تطبيق مفهوم "أخرى"في تحليل النوع الاجتماعي

أحد المفاهيم المهمة في التحليل الجندري هو مفهوم ''أخرى'' الذي قدمته سيمون دي بوفوار في عملها ''الجنس الثاني''. في هذا السياق، يشير ''أخرى'' في هذا السياق إلى وضع المرأة التي غالبًا ما يُنظر إليها على أنها موضوع مختلف عن موضوع الذكر. سيتم شرح شخصية ساكنتالا في قصة كميل كيلاني القصيرة خاتم الذكرباستخدام هذا المفهوم في هذه الدراسة. سينظر هذا البحث في كيفية تصوير ساكنتالا في القصة وكيف يؤثر البناء الاجتماعي القائم على هويتها وحريتها من خلال عدسة بوفوار. لذلك، سيكتشف هذا البحث ديناميكيات السلطة التي تسبب الظلم بين الجنسين، وكذلك كيف تكافح الشخصيات النسائية للعثور على هويتها وسط المعايير الأبوية المقيدة.

ب) صلة نظرية بوفوار بهذه الدراسة

إن نظرية بوفوار وثيقة الصلة بهذا البحث لأنها توفر أساسًا لفهم تجارب المرأة كـ''أخرى'' في السياق الأدبي. يمكن استخدام هذه النظرية في تحليل القصة القصيرة خاتم الذكربلمعرفة كيف تعكس شخصية ساكنتالا أو تتحدى البنى الاجتماعية القائمة. وهي ذات صلة أيضًا لأن الشخصيات النسائية تكافح من أجل العثور على هويتها وحريتها في قصة يهيمن عليها الرجال. ولذلك، توفر نظرية بوفوار أساسًا قويًا لتحليل تمثيل المرأة في الأعمال الأدبية وكذلك اكتشاف المشاكل التي تواجهها المرأة في مجتمع ذكوري.

٢. تكامل النظرية مع سياق البحث

أ) العلاقة بين نظرية بوفوار والظواهر الاجتماعية المدروسة

تستقصي القصة القصيرة خاتم الذكربظاهرة اجتماعية توضح المشاكل التي تواجهها المرأة في مجتمع ذكوري، مثل التنميط والتهميش والنضال من أجل الاعتراف بها. وتساعد نظرية بوفوار على تفسير شخصية ساكنتالا بوصفها تمثيلاً لنضال النساء لمقاومة وضع ''أخرى'' واكتساب الاستقلالية في سياق اجتماعي مقيد. لذلك، فإن هذا الربط بين النظرية والظاهرة الاجتماعية يعطينا فهمًا أفضل لكيفية تفاعل المرأة مع المعايير القائمة.

ب) التداعيات النظرية لاستنتاجات البحث

إن فهم المرأة كـ''أخرى'' له أهمية في السياق الأوسع للأدب والديناميكيات الاجتماعية، وفقًا للمعتقدات النظرية لهذا البحث. ومن المأمول أن يضيف هذا البحث إلى النقاش حول النوع الاجتماعي والسلطة وإيجاد السبل التي يمكن للمرأة أن تناضل من خلالها لتغيير وضعها في المجتمع. لذلك، ستُظهر نتائج هذه الدراسة مدى أهمية تحليلات بوفوار النظرية في الجندر وكيف يمكن استخدام هذه النظرية لفهم تجارب النساء في سياق أوسع.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث

تستخدم هذه الدراسة منهجًا وصفيًا نوعيًا وتركز على التحليل البنيوي للشخصيات النسائية في قصة كميل كيلاني القصيرة ''خاتم الذكرى''. تم استخدام هذا المنهج باستخدام منظور سيمون دي بوفوار. وقد اختيرت هذه الطريقة لاكتساب فهم أفضل لمكانة المرأة كـ''أخرى'' في القصة، وكيف تشكل بنية القصة تلك التمثيلات. لم يتم استخدام أي بيانات أو أرقام كمية في هذا البحث. بدلًا من ذلك، يقدم هذا البحث وصفًا سرديًا متعمقًا للشخصيات والسياق المحيط بالشخصيات النسائية.

وذكر سوجييونو أن البحث الكيفي غير منظم وتوفر النتائج فهمًا أوليًا للظاهرة بدلًا من الأرقام (أسبريانتي وآخرون، ٢٠٢٢). في هذا السياق، فإن الغرض من هذا البحث هو سرد وعرض نتائج التحليل في شكل أوصاف سردية تتضمن صورًا واقتباسات من النصوص التي تم تحليلها. وبالتالي، ستقدم نتائج هذه الدراسة صورة واضحة عن عملية التكييف القصصي التي تحدث في التكييف القصصي.

بالإضافة إلى ذلك، ستقارن هذه الدراسة تمثيل الشخصيات النسائية في القصص القصيرة بمنظور سيمون دي بوفوار النسوي الذي يؤكد على فكرة المرأة كـ''أخرى'' في مجتمع أبوي (بوترا وويجايانتي ، ٢٠٢١). من خلال استخدام هذه الطريقة، من المأمول أن يتم الحصول على فهم أعمق لكيفية تأثير البنية السردية على تشكيل هوية ودور الشخصيات النسائية في القصة.

ب. مصدر البيانات

في أي دراسة بحثية، يكون مصدر البيانات بمثابة المرجع الرئيسي، وتستخدم نتائج البحث كمادة أساسية للحصول على البيانات اللازمة. لذلك، تم استخدام نوعين من مصادر البيانات في هذه الدراسة: مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية. قال لوفلاند إنه في البحوث النوعية، تعتبر الكلمات والأفعال هي مصادر البيانات الرئيسية. وتحتل مصادر البيانات الإضافية، مثل الوثائق وغيرها، الجزء الأخير. إن كلا النوعين من مصادر البيانات مهمان للغاية في هذه الدراسة لأنهما يوفران فهمًا واسعًا لتمثيل الشخصيات النسائية كـ''أخرى'' في القصة القصيرة خاتم الذكرىلكامل كيلاني.

١. مصدر البيانات الأولية

مصدر البيانات في هذا البحث هو رواية خاتم الذكرى لكامل الكيلاني الصادرة عن دار النشر ياياسان بنديديكان دان كيبودايان هنداوي المسجلة برقم ٨٨٦٢ بتاريخ ٢/٨/٢٦.

٢. مصدر البيانات الثانوية

تم استخدام العديد من المقالات والأدبيات المتعلقة بموضوع البحث كمصادر بيانات ثانوية في هذه الدراسة. وتتضمن هذه القائمة دراسات سابقة حول التحليل البنيوي والأدب والنسوية. في هذه الدراسة، تم استخدام الأعمال التي تناقش النظرية النسوية والنقد الأدبي، والتي وفرت سياقًا إضافيًا للتحليل (بيرمانا، ٢٠٢٣؛ رمضاني، ٢٠٢٢). ساعدت هذه البيانات الثانوية الباحثةة على فهم قضية القصة القصيرة وعلاقتها بالنظريات الحالية.

ج. تقنيات جمع البيانات

هناك نوعان من تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث، وهما تقنيات القراءة وتقنيات تدوين الملاحظات.

١. تقنيات القراءة أو تقنيات الاستماع

تقنية القراءة هي طريقة لاستكشاف المعلومات أو الأفكار أو المعنى من النص أو المادة التي تم الحصول عليها بهدف الحصول على فهم أفضل .

أ) قرأ الباحثةةون القصة القصيرة خاتم الذكرى للكاتب كامل الكيلاني بهدف فهم المضمون العام للقصة القصيرة كيف أن شخصية الساكنتالا هي شخصية أخرى.

٢. تقنية تدوين الملاحظات

تقنية تدوين الملاحظات هي تقنية لجمع البيانات عن طريق تسجيل الأشياء التي تعتبر مناسبة وداعمة في حل المشكلات أو الإجابة عن أسئلة البحث. الخطوات المستخدمة من قبل الباحثةةين هي كما يلي:

أ) يقوم الباحثةة بتسجيل النتائج على شكل قطع من الكلمات والجمل والفقرات في القصة القصيرة ويكتب الباحثةة صفحة القصة القصيرة.

ب) يقوم الباحثةة بتصنيف البيانات التي تم الحصول عليها في القصة القصيرة خاتم الذكرى للكاتب كامل الكيلاني وتصنيفها حسب ما يظهر موقف ساكنتالا كامرأة ''أخرى''. ثم يقسم البيانات التي احتوت على إضافات وطرح وتغييرات وفقًا لنظرية مفهوم ''أخرى'' في فكر سيمون دي بوفوار.

د. تقنية تحليل البيانات

في هذه الدراسة، تم تحليل البيانات على ثلاث مراحل، كما ذكر مايلز وهوبرمان، وهي: اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج (ناسوتيون، ٢٠٢٣).

١. اختزال البيانات

بعد جمع البيانات، تم إجراء عملية اختزال البيانات لاختيار البيانات ذات الصلة. ثم يقوم الباحثةة بعد ذلك بتبسيط النتائج وتنظيمها بشكل منهجي.

اختزلت نتائج عملية اختزال البيانات فقط النتائج المتعلقة بأسئلة البحث. وعلى العكس من ذلك، تم تجاهل البيانات غير ذات الصلة. وبعبارة أخرى، فإن اختزال البيانات هو تحليل يقوم بتنظيم البيانات وتصنيفها وتوجيهها حتى يتمكن الباحثةة من الوصول إلى استنتاجات بسهولة أكبر (أفندي، ٢٠٢٣).

٢. عرض البيانات

في هذه الدراسة، تتكون البيانات المقدمة في هذه الدراسة من نصوص أو اقتباسات تتعلق بمحتوى القصص القصيرة التي تمت مناقشتها، وجداول تخلص إلى استنتاجات. والغرض من عرض البيانات هو الجمع بين المعلومات لشرح الموقف الذي يحدث. يقدم الباحثةون تفسيرات لجعل معلومات البيانات أسهل في الفهم. وهذا يسمح للباحث بدراسة المعلومات بأكملها أو جزء معين من نتائج البحث الموجودة، ويسهل على الجمهور قراءتها (كورنياوان، ٢٠٢٢).

٣. استخلاص الاستنتاجات

يتم التوصل إلى الاستنتاجات خلال عملية البحث، تماماً مثل عملية اختزال البيانات. يتم التوصل إلى الاستنتاجات الأولية بعد جمع ما يكفي من البيانات، ويتم التوصل إلى الاستنتاجات النهائية بعد جمع كل البيانات. يتم تقييم جميع البيانات التي تم تحليلها وعرضها وربطها بالنظريات ذات الصلة، مثل نظرة سيمون دي بوفوار للمرأة كـ''أخرى''. وبالتالي، يتم التوصل إلى هذه الاستنتاجات. لذلك، ستعكس الاستنتاجات المستخلصة نتائج بحث شامل ومتعمق حول كيفية تصوير الشخصيات النسائية في قصة خاتم الذكرى (أبريليانتي، ٢٠٢٣).

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

قبل الدخول في تحليل أكثر تعمقًا، من المهم فهم الإطار النظري الذي يقوم عليه هذا البحث. في كتابها ''الجنس الثاني''، تنتقد سيمون دي بوفوار كيف أن المرأة غالبًا ما تُعتبر ''أخرى'' في المجتمع الأبوي. في قصة كميل كيلاني القصيرة ''خوتيمو أدزيكرا''، يصبح هذا المفهوم المنظور هو العدسة الرئيسية لتحليل شخصية ساكنتالا. يسمح لنا هذا المنظور برؤية كيف تتشكل هويات النساء في الروايات الأدبية من خلال التركيبات الاجتماعية والثقافية. غالبًا ما تعكس الأعمال الأدبية القضايا الاجتماعية، بما في ذلك عدم المساواة بين الجنسين. لا تحتوي القصة القصيرة ''خاتم الذكرى'' على قصة مثيرة للاهتمام فحسب، بل تُظهر أيضًا الديناميات في العلاقات المعقدة بين الجنسين. في هذا السيناريو، تمثل ساكنتالا المرأة التي تواجه هيمنة الذكور والقواعد المجتمعية التي تحد من مساحتها.

أ. مكانة ساكنتالا كامرأة "أخرى" في القصة القصيرة "خاتم الذكرى"

تعرض قصة كامل كيلاني القصيرة ''خاتم الذكرى'' ديناميكيات العلاقات بين الجنسين التي تعكس الواقع الاجتماعي في مجتمع أبوي. من خلال شخصية سكانتالا، توضح هذه القصة القصيرة كيف توضع المرأة في كثير من الأحيان في وضع تابع، مهمشة أمام هيمنة الرجل الذي يتمتع بسلطة أكبر في تحديد مصير المرأة وهويتها. في سياق الفكر النسوي، ولا سيما فكر سيمون دي بوفوار، غالبًا ما توضع المرأة في موقع الآخر الذي لا يُعرّفها في حد ذاتها بل بوصفها انعكاسًا للرجل. هذا الموقف لا يضع المرأة في حالة تبعية اجتماعية فحسب، بل يحد أيضًا من حريتها في تكوين هوية مستقلة.

في القصة القصيرة ''خوتيمو أدزيكرا''، يظهر وضع ساكنتالا كامرأة أخرى في جوانب مختلفة، بدءًا من محدودية قدرتها على تحديد مسار حياتها الخاصة

إلى كيفية بناء وجودها من قبل الشخصيات الذكورية، وخاصة راجا داشينتا. كامرأة، لا تتمتع ساكنتالا بسلطة كاملة على القرارات المهمة في حياتها، بما في ذلك الزواج والوجود الاجتماعي. ويرتبط وجودها في أغلب الأحيان باحتياجات الرجال ورغباتهم، وليس برغباتها الخاصة. وهذا يؤكد كذلك أن ساكنتالا في هذه القصة القصيرة، لا يُنظر إليها كذات حرة، بل ككائن يحدد الرجل وجودها.

١ ـ البيانة الأولى

"ولم يشمل الملك أن يُخبرها بجهة أميره، فتظاهر بأنَّهُ صيّادٌ من عامّة الصيّادية الذين يزدادون الغاية." (الكيلاني، ٢٠١٢: ١٠)

استنادًا إلى تحليل قصة ‘‘خاتم الذكرى’’ لكامل كيلاني، تتمحور النتائج الرئيسية في هذه الدراسة حول كيفية تعمد الملك داشينتا إخفاء هويته عن ساكنتالا عن عمد، الأمر الذي يعزز مكانة المرأة باعتبارها الآخر في البنية الأبوية. في الاقتباس، يُظهر فعل راجا داشينتا المتمثل في إخفاء هويتها بوعيٍ عن عمدٍ علاقات القوة غير المتكافئة بينها وبين ساكنتالا. فالملك في وضع يسمح له بتحديد المعلومات التي يُسمح لساكنتالا بمعرفتها، في حين أن ساكنتالا نفسها لا تملك أي سيطرة على تلك المعرفة. يتماشى هذا الموقف مع المفهوم الذي اقترحته سيمون دي بوفوار في كتابها "الجنس الثاني"، حيث يتم بناء المرأة في الغالب باعتبارها ‘‘أخرى’’في العلاقات الاجتماعية مع الرجل. في هذا السياق، لا يتم تصنيف النساء في هذا السياق على أنهن ‘‘أخرى’’ فحسب، بل يتم وضعهن في وضع التبعية الذي يمنعهن من فهم الواقع الأوسع.

لا يقتصر قرار رجاء بإخفاء هويتها على العلاقة الشخصية بينها وبين ساكانتالا فحسب، بل يُظهر أيضًا كيف أن النساء في المجتمعات الأبوية غالبًا ما يتم إبعادهن عن المعلومات التي يمكن أن تؤثر على مصيرهن. من من منظور نسوي وجودي، يمكن النظر إلى هذا الفعل على أنه محاولة للحفاظ على

الوضع الراهن، حيث يبقى الرجال في موقع المهيمن بينما النساء في موقع التابع.

بالإضافة إلى النتائج الرئيسية التي تركز على كيفية بناء ساكنتالا كآخر، هناك العديد من النتائج الثانوية ذات الصلة بهذا البحث. إحداها هي كيفية بقاء المرأة في هذا النص في موقع التبعية على الرغم من تعرضها لمعاملة مهينة. في هذه القصة، على الرغم من أن ساكنتالا تعرف في النهاية الهوية الحقيقية للملك، إلا أنها تظل في موقف سلبي غير قادرة على تغيير الوضع أو المطالبة بالحقيقة. يمكن النظر إلى هذا كشكل من أشكال العجز الداخلي الذي يتماشى مع مفهوم المؤنث السلبي في النسوية الوجوديةيةية. تشير سيمون دي بوفوار إلى أن النساء غالبًا ما يقبلن أدوارهن في المجتمع على أنها طبيعية، وليس كنتيجة للبناء الاجتماعي الذي يمكن تغييره.

في هذا السياق، فإن سلبية ساكنتالا هي نتيجة لاستيعاب المعايير الأبوية المترسخة في المجتمع منذ فترة طويلة. وبعبارة أخرى، لا تُمنح ساكنتالا الفرصة لتكون عنصراً فاعلاً في حياتها الخاصة لأن العالم الذي تعيش فيه وضعها في موقع التبعية منذ البداية. تُظهر النتائج أيضًا أن السرد في رواية ''خاتم الذكرى'' يعكس نمطًا شائعًا موجودًا في العديد من النصوص الأدبية الكلاسيكية، خاصة تلك التي تنتمي إلى الثقافات الأبوية. فغالبًا ما تُصوَّر المرأة على أنها موضوع للحب وعليها أن تقبل بمصيرها دون أن يكون لها استقلالية في تحديد مسارها في الحياة.

ترتبط نتائج هذه الدراسة ارتباطًا وثيقًا بنظرية النسوية الوجوديةيةية التي طورتها سيمون دي بوفوار. في كتابها ''الجنس الثاني''، تشرح دي بوفوار أن النساء غالبًا ما لا يُمنحن الحرية في تعريف أنفسهن. بدلًا من ذلك، يتم تعريف هويات النساء من قبل الرجال، ويتم وضعهن كآخر في العلاقات الاجتماعية.

يتجلى ذلك في هذه القصة في كيفية سيطرة راجا على المعلومات التي تعرفها ساكنتالا. ومن خلال إخفاء هويته، لا يحافظ راجا على مكانته كحاكم فحسب، بل يضمن أيضًا بقاء ساكنتالا في حالة من عدم اليقين والتبعية. يتماشى هذا أيضًا مع مفهوم النظرة الذكورية في النظرية النسوية، حيث غالبًا ما يُنظر إلى النساء على أنهن مجرد أشياء في نظر الذكور، وليس ذواتًا تتحكم في حياتهن.

يظهر الاقتباس "ولم يشمل الملك أن يُخبرها بوساطة أميره..." كيف أن رجاء واعية بهويتها من ساكنتالا، وهو في منظور النسوية الوجوديةية لسيمون دي بوفوار هو هيمنة الذكور على النساء من خلال السيطرة على المعلومات. في هذا السياق، تتموضع ساكنتالا في هذا السياق بوصفها الآخر الذي يُمنع من الوصول إلى الحقيقة ويُبنى كطرفٍ سلبي لا يقبل إلا بواقع الذات الذكورية. وعلى غرار عبد الله وعبد الله (٢٠٢١)، فإن السيطرة على المعلومات في السرديات الأبوية هي شكل رمزي غالبًا ما يُستخدم لتأكيد موقع التبعية للمرأة في النصوص الأدبية.

ويتمثل المعنى الضمني لهذه النتيجة في الحاجة إلى إعادة قراءة النصوص الأدبية الكلاسيكية بمقاربة أكثر نقدًا للتمثيل الجندري. فالسرديات مثل تلك الموجودة في خوتيمو أدزيكرا لا تعكس ثقافة عصرها فحسب، بل يمكن أن تعزز المعايير الأبوية إذا لم يتم نقدها أكاديميًا. ولذلك، يمكن لهذا البحث أن يسهم في تسليط الضوء على كيفية بناء المرأة في الأدب وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على الطريقة التي تُعامل بها المرأة في المجتمع على نطاق أوسع.

في الجوهر، تُظهر نتائج هذه الدراسة أن قصة خوتيمو أدزيكرا تعيد إنتاج النوع الاجتماعي الذي يضع المرأة في موقع التبعية. تُصوَّر ساكنتالا

كشخصية لا تملك أي سيطرة على المعلومات المتعلقة بها، وهو ما يعزز مفهوم الآخر كما اقترحته سيمون دي بوفوار.

٢ـ البيانة الثانية

"ولم تنجد وسعا في الحفاوة به، قامتكاً قلبةً شكرًا، راضين أربها، وكرم ضيافتها، مع أنها تجهان –كما يدلّ مظهرها – مكانة ضيفها، ولا تعلم أنَّهُ ملك تلك البلد." (الكيلاني، ٢٠١٢: ١٠)

استنادا إلى تحليل قصة خوتيمو أدزيكرا لكامل كيلاني، فإن النتيجة الرئيسية التي تبرز في هذه الدراسة هي كيف أن شخصية ساكنتالا غير مدركة لمكانة الملك داشينتا الاجتماعية. وهذا يدل على أنه يتم وضعه كطرف مهمش من معرفة السلطة. وهذا يوضح كيف أن جهل ساكنتالا ليس مجرد مصادفة، بل هو انعكاس لعلاقات القوة الأكبر بين الرجال والنساء في المجتمع الأبوي. هذا الجهل ليس فرديًا فحسب، بل هو جهل هيكلي أيضًا، حيث تُحرم النساء غالبًا من الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالسلطة والمكانة الاجتماعية.

في هذا السياق، تتصرف ساكنتالا كشخصية تقبل وتخدم دون أن يكون لديها وعي كامل بمكانة ضيفها الاجتماعية. ويعزز هذا الجهل موقفها كامرأة في نظام اجتماعي يضع الرجال في مركز السلطة. وهكذا، تعكس هذه القصة كيف أن المرأة في التمثيلات الأدبية المختلفة غالبًا ما تُصنع في السرد بوصفها سلبية، بينما يتمتع الرجل بسلطة المعلومات والسيطرة والقرارات في السرد. بالإضافة إلى النتيجة الرئيسية التي تُظهر كيف أن جهل ساكنتالا يؤكد على موقع التبعية في السرد، هناك العديد من النتائج الثانوية ذات الصلة أيضًا. إحدى هذه النتائج هي كيف أن شخصية ساكنتالا لا تزال تُظهر الاحترام والود والإخلاص في خدمة ضيوفها، على الرغم من أنها هي نفسها لا تفهم من هم ضيوفها.

من من منظور نسوي، يمكن ربط ذلك بكيفية تعليم النساء في كثير من الأحيان أن يبقين خاضعات ومطيعات في مختلف المواقف دون التشكيك في السلطة المحيطة بهن. تُظهر ساكنتالا، في هذه الحالة، خصائص المرأة في الثقافة الأبوية التي يُتوقع منها أن تُظهر دائمًا موقف الخدمة دون التشكيك في المكانة الاجتماعية لمن تتعامل معهم. يمكن أيضًا النظر إلى خضوع ساكنتالا على أنه شكل من أشكال الاضطهاد الداخلي، حيث تقبل النساء الأدوار التي منحتها لهن البنية الاجتماعية الأبوية دون أن يدركن أنهن في الواقع في وضع أدنى. ويرتبط هذا أيضًا بمفهوم الربط المزدوج، وهو الوضع الذي يُتوقع فيه من المرأة أن تُظهر بعض السمات التي تعتبر أنثوية (مثل الطاعة والود)، ولكن في الوقت نفسه تُحرم من الوصول إلى السلطة أو السيطرة على وضعها.

ترتبط نتائج هذا البحث ارتباطًا وثيقًا بنظرية النسوية الوجوديةيةية التي طورتها سيمون دي بوفوار. في كتابها ''الجنس الثاني''، تشرح دي بوفوار أن النساء غالبًا ما يوضعن في موقع الآخر، مما يعني أن هويتهن لا تحددها هن أنفسهن، بل يحددها الرجال. في سياق هذه القصة، لا يتم بناء هوية ساكنتالا كامرأة في علاقتها بالملك داشينتا فحسب، بل يتم صنعها بطريقة لا تمكنها من الوصول إلى المعرفة التي يمكن أن تساعدها على فهم موقعها في العالم الذي تعيش فيه.

ووفقًا لنظرية سيمون دي بوفوار في النسوية الوجوديةيةية، تعكس هذه الحالة حالة الإنعزال، وهي حالة المرأة المحصورة في الأدوار المنزلية والخدمية، حيث لا تملك أي سيطرة على الواقع الذي تعيشه. على الرغم من مبادرتها في الخدمة، إلا أن جهل ساكنتالا بوضع ضيفها يسلط الضوء على وضع التبعية الناتج عن النظام الاجتماعي الأبوي الذي لا يمكّن المرأة معرفيًا. ووفقًا لسلامة وحسين (٢٠٢١)، فإن الجهل المرتبط بالشخصيات النسائية في الأدب العربي

الكلاسيكي ليس مجرد سرد، بل هو شكل من أشكال العنف الرمزي الذي يعزز عدم المساواة بين الجنسين في العلاقات الاجتماعية والثقافية. إن صدق سكانتالا في تحوّلها إلى طبق تراجيدي عندما يُقرأ كفعل دون رقابة ووعي كامل، يؤكد النساء كـ''أخريات'' لا يتفاعلن إلا مع عالم يسيطر عليه الرجال.

إن النتيجة المترتبة على هذه النتيجة هي الحاجة إلى دراسة أكثر نقدًا لكيفية بناء المرأة في الأدب الكلاسيكي. فمن خلال فهم كيفية تموضع المرأة في روايات مثل ''خوتيمو أدزيكرا''، يمكننا أن نبدأ في التساؤل عن كيفية عمل هياكل السلطة في النصوص الأدبية وكيف يمكن أن يسهم ذلك في فهم أوسع لدور المرأة في الثقافة والتاريخ. تُظهر النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن شخصية ساكنتالا في رواية ''خاتم الذكرى'' مبنية كشخصية لا تملك إمكانية الوصول إلى المعلومات عن السلطة. إن جهلها ليس مجرد مصادفة، بل هو انعكاس للبنية الأبوية التي تضع المرأة في موقع التبعية.

٣. البيانة الثالثة

"ولكن هل يكن يدخل الضوئعة حتى وجدهما خالية ال عريب بها (ليس فيها أحد)."
(الكيلاني، ٢٠١٢: ٩)

استنادًا إلى تحليل رواية ''خاتم الذكرى'' لكامل كيلاني، فإن إحدى النتائج الرئيسية التي تظهر هي كيف أن المكان الذي يشغله ساكنتالا وهو صومعته أو كوخه يوصف بأنه معزول وغير مأهول. تؤكد صورة المحبسة الفارغة هذه على عزلة ساكنتالا عن عامة الناس. فهو ليس فقط في مكان منفصل ماديًا عن مركز الحياة الاجتماعية، ولكنه أيضًا من الناحية الرمزية في عالم معزول عن التفاعل مع المجتمع الأوسع. في سياق الدراسات النسوية، يمكن ربط هذه العزلة بكيفية وضع النساء في المجتمعات الأبوية في كثير من الأحيان في مساحات منزلية أو مساحات بعيدة عن مركز السلطة.

تظهر عزلة ساكنتالا عن عامة الناس أيضًا كيف أن النساء في هذه القصة لا يتم بناؤهن في هذه القصة كشخصيات سلبية فحسب، بل أيضًا كأفراد لا أهمية لوجودهم في النظام الاجتماعي. فهي تعيش في مساحة بعيدة عن الحياة الاجتماعية، ولا تشارك في التفاعلات السياسية أو الاقتصادية أو غيرها من التفاعلات العامة. وهذا يتماشى مع نظرية النسوية المكانية، التي تسلط الضوء على كيفية استخدام المكان والمكان في الأدب لتعزيز موقع المرأة الثانوي في التسلسل الهرمي الاجتماعي.

بالإضافة إلى النتائج الرئيسية التي تُظهر عزلة ساكنتالا عن عامة الناس، هناك العديد من النتائج الثانوية ذات الصلة أيضًا. إحداها هي كيف أن مساحة المحبسة في هذه القصة لا تعمل فقط كمكان إقامة ساكنتالا، بل أيضًا كرمز لدور المرأة المحدود في عالم أبوي. تُظهر المحبسة كمساحة منزلية كيف يتم بناء المرأة في هذا النص لتبقى في منطقة آمنة ومغلقة. ولا يوجد ما يشير إلى أن ساكنتالا تتمتع بحرية مغادرة هذا المكان أو إقامة علاقات اجتماعية مع العالم الخارجي. وهذا يعكس كيف أن النساء في الثقافات الأبوية غالبًا ما يوضعن في مساحة محصورة، جسديًا واجتماعيًا.

ومن النتائج الأخرى ذات الصلة كيف أن هذه العزلة تعكس أيضًا كيف أن النساء غالبًا ما لا يتمتعن بالسلطة أو التأثير في الحياة الاجتماعية. من خلال العيش في عزلة، لا تملك ساكنتالا فرصة المشاركة في الحياة العامة أو بناء شبكات اجتماعية يمكن أن تساعدها على اكتساب قدر أكبر من الحرية أو الاستقلالية.

في النسوية الوجوديةية، تعكس المساحة الفارغة في النسوية الوجوديةية وضع المرأة في حالة جوهرية من كونها محصورة في مساحة سلبية، لا تملك إمكانية الوصول إلى علاقات اجتماعية أوسع. وبالمثل، وكما هو

موضح في دراسة للسيد وحميد (٢٠٢٢)، فإن تصوير الفضاء في الأدب غالبًا ما يكون مرآة للنظام الأبوي، حيث لا تُعطى النساء مكانًا إلا في المساحات المنزلية أو المنعزلة، كرمز للقيود الاجتماعية والهوية غير المعترف بها علنًا. وهكذا، يصبح الكوخ الفارغ كنايةً عن اختفاء المرأة في البنية الاجتماعية الأبوية.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن ربط هذه العزلة أيضًا بنظرية النسوية الوجوديةية التي اقترحتها سيمون دي بوفوار. في كتابها "الجنس الثاني"، تشرح دي بوفوار أن المرأة غالبًا ما تُصنع كـ"الآخر"، بمعنى أن وجودها ليس محوريًا أبدًا في سردية الحياة الاجتماعية. في هذه القصة، تؤكد عزلة ساكانتالا في هذه القصة كيف أن المرأة غالبًا ما لا تُعطى مكانًا في الحياة العامة وتوضع في مساحة محدودة ومعزولة.

ويتمثل المعنى الضمني لهذه النتيجة في أن تمثيل المرأة في خوتيمو أدزيكرا يعزز فكرة أن المرأة يجب أن تكون في المجال المنزلي ومنفصلة عن العالم الخارجي. وهذا يدل على أن الأدب الكلاسيكي غالبًا ما يعيد إنتاج المعايير الأبوية التي تحد من دور المرأة في الحياة الاجتماعية. تُظهر النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن الفضاء في رواية ‘‘خاتم الذكرى’’ ليس مجرد مكان، بل له أيضًا معانٍ رمزية تعزز عزلة المرأة ومحدوديتها في عالم أبوي. وتعكس المساحة الفارغة في المحبسة كيف أن النساء غالبًا ما يوضعن في مناطق بعيدة عن مركز السلطة ولا يتسنى لهن الوصول إلى العالم الاجتماعي الأوسع.

ب. يتم وضع الساكانتالا كـ "أخرى" يعكس وجهات النظر الاجتماعية الأبوية

في القصة القصيرة ‘‘خاتم الذكرى’’ لكامل كيلاني، يكشف تصوير شخصية ساكنتالا كامرأة مهمشة عن الديناميات الاجتماعية التي تحدث في مجتمع ذكوري. فغالبًا ما يشكل هذا النوع من المجتمع وجهة نظر مفادها أن المرأة في مكانة أدنى من الرجل، وأن أدوارها ووجودها محدودان بالمعايير القائمة.

ومن خلال شخصية ''ساكنتالا''، تسلط هذه القصة القصيرة الضوء على كيف أن المرأة لا تُمنح في كثير من الأحيان فرصة تحديد مصيرها أو الوصول إلى السلطة، بل تتأثر في الغالب بإرادة وقرارات الشخصيات الذكورية المحيطة بها.

تُصنف ساكنتالا في هذه القصة القصيرة كآخر لأن وجودها دائمًا ما تحدده الشخصيات الذكورية، لا سيما الملك داشينتا الذي يملك السلطة في تحديد مسار حياتها. في المجتمع الأبوي، لا تُعتبر النساء مثل ساكنتالا في مجتمع ذكوري أفرادًا يتمتعن بحقوق كاملة في اختيار أو تنظيم حياتهن، بل يعتبرن زوائد أو أدوات لتلبية احتياجات الرجال ورغباتهم. ويعزز هذا الموقف وجهة النظر القائلة بأنه لا يمكن النظر إلى المرأة إلا من خلال علاقتها بالرجل، وليس كذات لها هويتها الخاصة. وهكذا توضح ساكانتالا كيف أن النظرة الاجتماعية الأبوية تحد من حرية المرأة وإمكاناتها، مما يجعلها مهمشة ومستبعدة من مساحات صنع القرار.

١ ـ البيانة الأولى

"وقد عرض عليها الملك «دشينتا» أن تعود معه إلى قصره، ملكة على رعيته، وترى ما أعدة لها من ثمني الحليّ، وفاخر الشاب. ولكنها ذكرته بوعيره..." (الكيلاني، ٢٠١٢: ١١)

استنادًا إلى تحليل قصة ''خاتم الذكرى'' لكامل كيلاني، فإن إحدى النتائج الرئيسية التي يمكن تحديدها هي كيف أن شخصية ساكنتالا تواجه معضلة بين طاعة رغبات الملك داشينتا وبين الحفاظ على حقها كفرد له إرادته الخاصة. يظهر الاقتباس أن الملك داشينتا لديه السلطة الكاملة لتحديد مصير ساكنتالا. وبصفته ملكًا، فهو لا يتمتع بسلطة على رعاياه فحسب، بل أيضًا على الأفراد الذين يعتبرون جزءًا من بيئته الاجتماعية، بما في ذلك ساكنتالا. ويعكس عرض الملك بأن يجعلها ملكة ويمنحها ممتلكات وفيرة كيف أن النساء

في المجتمعات الأبوية غالبًا ما يواجهن خيار الخضوع للنظام أو الحفاظ على إرادتهن.

ومع ذلك، على الرغم من أن ساكنتالا تذكّر الملك بوعده، إلا أنه في النهاية لا يزال يخضع للهيكل الأبوي الأكبر. وهذا يدل على أنه على الرغم من جهود المقاومة التي تبذلها النساء في نظام قمعيّ، إلا أنهن لا يملكن في الغالب القوة الكافية لتغيير مصيرهن بشكل كبير. في سياق النسوية الوجوديةية التي اقترحتها سيمون دي بوفوار، يُظهر هذا أن النساء غالبًا ما يواجهن معضلة بين اتباع إرادتهن (التعالي) أو قبول الأدوار التي يحددها المجتمع (التجسيد).

بالإضافة إلى النتائج الرئيسية التي تظهر كيف أن ساكنتالا في معضلة بين الحفاظ على حقوقها والخضوع للنظام، هناك العديد من النتائج الثانوية ذات الصلة أيضًا في سياق هذا البحث. إحدى النتائج الثانوية هي كيف أن عرض الملك داشينتا على ساكانتالا أن تصبح ملكة كان مصحوبًا بإغراء المجوهرات والملابس الفاخرة. وهذا يعكس كيف أنه في النظام الأبوي، غالبًا ما يتم التحكم في النساء ليس فقط من خلال السلطة المباشرة، ولكن أيضًا من خلال التلاعب الاقتصادي والمادي. فغالبًا ما يُنظر إلى النساء على أنهن يمكن ''شراؤهن'' بالثروة والمكانة الاجتماعية، لذا فإن قرارهن بقبول أو رفض عرض ما لا يأتي في الحقيقة من إرادة شخصية بحتة، بل بسبب الضغط الاجتماعي الذي يتطلب منهن مراعاة الجوانب الاقتصادية في حياتهن.

علاوة على ذلك، فإن حقيقة أن ساكنتالا يذكّر الملك بوعده تُظهر أنه ليس مستسلمًا تمامًا للوضع. فهو لا يزال يحاول الدفاع عن حقوقه، على الرغم من أنه ينتهي به الأمر بالبقاء داخل بنية قمعية. وهذا يتماشى مع مفهوم المساومة مع النظام الأبوي الذي اقترحه دنيز كانديوتي، حيث تتفاوض النساء

في المجتمعات الأبوية غالبًا ضمن الحدود التي يسمح بها النظام للاحتفاظ ببعض حقوقهن، على الرغم من أنهن لا يستطعن التحرر تمامًا من النظام.

تشرح دي بوفوار في كتابها ''الجنس الثاني'' أن المرأة غالبًا ما توضع في موقع الإقصاء، حيث يتعين عليها قبول الأدوار التي أسسها المجتمع الأبوي. تحاول ساكنتالا في هذا السياق الخروج من هذا الدور من خلال تذكير الملك بوعده، لكنها في النهاية تبقى في نظام يحد من حريتها .أيضًا، يمكن ربط عرض الملك داشينتا على ساكانتالا أن تصبح ملكة مقابل المجوهرات والملابس الفاخرة بمفهوم التشييء في النسوية. في نظرية التشييء، غالبًا ما تُعامَل المرأة في نظرية التشييء على أنها أشياء يجب أن تتزين وتتوافق مع المعايير التي يضعها الرجال. من خلال عرض الملابس والمجوهرات، يشير الملك داشينتا بشكل غير مباشر إلى أن قيمة المرأة في النظام الأبوي تعتمد بشكل كبير على مظهرها ومدى قدرتها على تلبية معايير الجمال المتوقعة.

تشير دراسة معاصرة للفرحان (٢٠٢١) في مجلة الجندر والثقافة في العالم العربي إلى أن العديد من الشخصيات النسائية في الأدب العربي الكلاسيكي تنقل الرفض ضمنيًا من خلال الاحتواء أو الرفض الرمزي أو التذكير الأخلاقي وليس المواجهة المباشرة. في هذا المقتطف، تعكس تصرفات ساكنتالا محاولة للحفاظ على كرامتها وحقوقها كفرد، على الرغم من أن مساحة التفاوض لديها تظل محدودة بسبب النظام الأبوي الذي يشكل العلاقة.

ويترتب على هذا الاستنتاج أن تمثيل المرأة في خوتيمو أدزيكرا يُظهر كيف يستخدم النظام الأبوي وسائل مختلفة لضمان بقاء المرأة في المكانة التي يريدها الرجل. وحتى عندما تحاول المرأة التفاوض على حقوقها، فإنها تبقى في نظام يحد من حريتها. يوضح هذا البحث أن شخصية ساكنتالا في خوتيمو

أدزيكرا تواجه معضلة بين الخضوع لرغبات الملك داشينتا أو الدفاع عن حقوقها كفرد. وعلى الرغم من أنها تحاول الدفاع عن حقوقها من خلال تذكير الملك بوعده، إلا أنها في النهاية لا تزال خاضعة للنظام الأبوي الأكبر، وتدعم مفهوم سيمون دي بوفوار للنسوية الوجودية حول كيفية وقوع المرأة في كثير من الأحيان في فخّ التماهي وتجد صعوبة في تحقيق التجاوز. بالإضافة إلى ذلك، يُظهر عرض الملك للمجوهرات والملابس الفاخرة أيضًا كيف يستخدم النظام الأبوي التلاعب الاقتصادي والجمالي للسيطرة على النساء.

٢ ـ البيانة الثانية

"فأجابها إلى طلبتها مشروزا. وأسرعت القناة فأحترت له الماء الغذي، وشيكا من لدائن الفاكهة، وطبيب الشعر، لتنفسه." (الكيلاني، ٢٠١٢: ١٠)

إحدى النتائج الرئيسية التي توصلت إليها هذه الدراسة هي كيفية بناء شخصية ساكنتالا في دور محدود، وفقًا للقوالب النمطية الأبوية التي تضع المرأة في خدمة الرجل. في الاقتباس، يمكن ملاحظة أن دور ساكنتالا في هذه الرواية هو خدمة احتياجات الملك داشينتا بالطاعة. فهي لا توفر الماء فحسب، بل تقدم الطعام والعطور أيضًا، وهو ما يوضح بشكل رمزي كيف أن النساء في المجتمع الأبوي غالبًا ما يتم وضعهن كخادمات للرجال، سواء من الناحية الجسدية أو النفسية.

في سياق النظرية النسوية، تعكس هذه التمثيلات كيف أن النساء غالبًا ما يتم بناؤهن في أدوار منزلية موجهة فقط نحو تلبية احتياجات الرجل، دون أن يكون لهن الحرية في تحديد أدوارهن الخاصة. وهذا يتماشى مع مفهوم الأدوار الجندرية في الدراسات النسوية، والذي ينص على أن الأدوار الجندرية لا تتحدد بشكل طبيعي، بل هي نتيجة البناء الاجتماعي الذي يحد من دور المرأة في مجالات معينة.

وبالإضافة إلى النتائج الأولية التي توضح محدودية دور ساكنتالا في خدمة الرجال، هناك العديد من النتائج الثانوية ذات الصلة بهذا التحليل. أولاً، إن استعداد ساكنتالا للخدمة دون التشكيك في طلب الملك يعكس كيف أن النساء في الثقافات الأبوية غالبًا ما يتم تشكيلهن لقبول أدوارهن دون أي وعي نقدي لمكانتهن في النظام الاجتماعي. ويعكس موقفها المتمثل في تلبية طلب الملك بسعادة مفهوم الاضطهاد الداخلي في الدراسات النسوية، حيث تقبل النساء المعايير التي تحدهن ويعيدن إنتاجها دون أن يدركن أنهن في الواقع في نظام قمعي.

ثانيًا، تُظهر تصرفات ساكنتالا التي لا تقتصر على تقديم الماء فحسب، بل أيضًا تقديم الفواكه والعطور أن أدوار النساء لا تقتصر على العمل الجسدي فحسب، بل تشمل أيضًا الجوانب الجمالية والعاطفية المصممة لتلبية احتياجات الرجال. يمكن ربط ذلك بمفهوم النظرة الذكورية في الدراسات النسوية، حيث غالبًا ما يُنظر إلى النساء على أنهن أشياء يجب أن تخدم الرجال وترضيهم جسديًا وعاطفيًا.

يوضح هذا الاقتباس كيف يتم اختزال دور ساكنتالا إلى امرأة تخدم الاحتياجات الجسدية والعاطفية للرجل طواعيةً ودون مقاومة. في منظور النسوية الوجوديةية لسيمون دي بوفوار، تعكس أفعال ساكنتالا من وجهة نظر سيمون دي بوفوار موقف الإنعزال، وهي حالةٌ تتموضع فيها المرأة في المجال المنزلي والخدمة، وليس كذواتٍ مستقلةٍ حرةٍ في تحديد ذاتها. وفي الوقت نفسه، ووفقًا لجوديث بتلر في نظرية الأدائية الجندرية، فإن دور ساكنتالا كخادمة للملك لا ينشأ بشكل طبيعي، بل هو نتيجة لطيّ المعايير الاجتماعية التي تتطلب من المرأة أن تظهر دائمًا بمظهر مليء بالطاعة والوداعة والخدمة. وكما لاحظت المعمري وزهرة (٢٠٢٠)، فإن تمثيلات المرأة في الأدب العربي

الكلاسيكي تميل إلى إبراز استبطان القيم الأبوية، حيث تُعتبر أفعال مثل خدمة الهواء والفاكهة تعبيرًا عن الطبيعة الأنثوية، وليس نتيجة البنى الاجتماعية القمعية. وعلى هذا النحو، فإن هذه المقتطفات لا تعرض فقط الأدوار المنزلية للمرأة، بل أيضًا كيف تكرس الروايات الأبوية هذه الأدوار كجزء من هوية المرأة التي يتم قبولها دون نقد.

وترتبط النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ارتباطًا وثيقًا بالنظرية النسوية التي تسلط الضوء على كيفية بناء المرأة في كثير من الأحيان كطرف تابع في العلاقات الاجتماعية. في دراسة النسوية الوجوديةية التي طورتها سيمون دي بوفوار، غالبًا ما تُجبر النساء على قبول وضعهن كآخر، حيث لا يملكن حرية تحديد مصيرهن، بل عليهن اتباع الأدوار التي يحددها الرجال والمجتمع.

في هذه القصة، لا تملك ساكنتالا أي سيطرة على دورها. فهي تقبل تلقائيًا مهمة خدمة الملك داشينتا تلقائيًا، وهو ما يوضح كيف أن النساء في العديد من النصوص الأدبية الكلاسيكية غالبًا ما يتم بناؤهن كشخصيات لا وظيفة لها سوى خدمة الرجال. وهذا يتماشى أيضًا مع نظرية جوديث بتلر عن الأدائية الجندرية، حيث يتم الحفاظ على أدوار النساء في المجتمعات الأبوية غالبًا من خلال أفعال يعاد إنتاجها باستمرار، كما في هذه الحالة، خدمة الرجال بكل سرور.

وتتمثل الآثار المترتبة على هذه النتائج في أن تمثيل المرأة في خوتيمو أدزيكرا يُظهر كيف أن المرأة في الأدب الكلاسيكي غالبًا ما تُختزل في دور الخادم الذكر. وهذا يعزز المعايير الأبوية التي تحد من دور المرأة في الحياة الاجتماعية، من خلال وضعها كأفراد مهمتهم الرئيسية هي تلبية احتياجات الرجل، سواء كانت جسدية أو عاطفية أو جمالية.

يُظهر هذا البحث أن شخصية ساكنتالا في رواية ''خاتم الذكرى'' مبنية في دور محدود كخادمة للرجال، وفقًا للمعايير الأبوية التي تضع المرأة في موقع التبعية. وعلى الرغم من تصويرها على أنها لطيفة وحنونة، إلا أن دورها في القصة يظل محصورًا في خدمة احتياجات الرجال، دون أن تتاح لها فرصة تحديد دورها وهويتها الخاصة.

٣. البيانة الثالثة

"فدَفعها بِقُوَّةٍ، وخَرجَ مِنَ الصَّوْمَعَةِ مُغْتاظًا حَنِقًا. الدُّموعُ في عَيْنَيْها، أنْ يغْفِرَ لَها، أنْ يَقبلَ عُذرْها..." (الكيلاني، ٢٠١٢: ١٨)

إحدى النتائج الرئيسية في هذا البحث هي كيف أن المشهد الذي يدفع فيه الملك داشينتا ساكنتالا بعنف ويغادر المحبسة في حالة من الغضب يظهر بوضوح التبعية وعلاقات القوة غير المتكافئة بين الرجل والمرأة في قصة خوتيمو أدزيكرا القصيرة. في هذا المقتطف، يُظهر هذا المشهد أن المرأة لا توضع رمزياً في موضع التبعية فحسب، بل تصبح أيضاً موضوعاً للعنف والإذلال حرفياً. لا يتم التخلي عن ساكنتالا عاطفيًا فحسب، بل يتم إيذاؤها جسديًا أيضًا. في ظل هذه الظروف، لا يزال يُقدَّم على أنه الشخص الذي يعتذر ويتوسل الصفح بدلًا من الشخص الذي يشكك في المعاملة غير العادلة. وهذا يؤكد على موقف ساكنتالا القوي باعتباره الآخر في العلاقات غير المتكافئة بين الجنسين.

تشرح سيمون دي بوفوار في كتابها ''الجنس الثاني'' أن النساء في الهياكل الأبوية لا يُنظر إليهن في الغالب على أنهن ذوات لهن حقوقهن وإرادتهن الخاصة، بل كأشياء يتحدد وجودها من خلال أفعال الرجال واعترافهم بها. في هذا السياق، فإن تصرفات الملك القاسية ورد فعل ساكنتالا السلبي هي مظاهر لعلاقات القوة غير المتوازنة، حيث لا تفقد المرأة صوتها فحسب، بل كرامتها أيضًا.

بالإضافة إلى النتيجة الأساسية المتمثلة في الهيمنة الصريحة للذكور على النساء، هناك نتيجة ثانوية تتمثل في كيفية تعزيز السرد للصورة النمطية التي تقول إن المرأة يجب أن تعتذر دائمًا حتى عندما تكون الضحية. توحي تصرفات ساكنتالا المتمثلة في البكاء والتوسل من أجل الغفران بأنها تشعر داخليًا بالذنب، على الرغم من عدم وجود ما يشير إلى أنها ارتكبت أي خطأ يتناسب مع تصرفات الملك القاسية.

يشير هذا إلى وجود نظام أبوي داخلي، حيث تستوعب المرأة القيم الأبوية وتعتقد أنها تستحق أن تُعامل بدونية أو أن عليها الاعتذار لعدم تلبيتها لتوقعات الرجال. وهذا يدل على أن الضغط الثقافي على المرأة ليس خارجيًا فقط، بل داخليًا أيضًا على المستوى النفسي.

بالإضافة إلى ذلك، يُظهر وجود العنف الجسدي أيضًا كيف أن أجساد النساء في الأدب غالبًا ما تُستخدم كمجال للتعبير عن سلطة الرجل. في هذه الحالة، فإن المحبسة التي وُصفت سابقًا بأنها مساحة ساكنتالا الخاصة، يتدخل فيها العنف الخارجي من الملك. مرة أخرى يتم اغتصاب مساحة المرأة والسيطرة عليها من قبل السلطة الذكورية، سواء بشكل رمزي أو ملموس. ترتبط هذه النتيجة ارتباطًا وثيقًا بنظرية النسوية الوجوديةية لسيمون دي بوفوار، لا سيما في مناقشتها لكيفية عدم كون النساء أبدًا ذواتًا بالكامل، بل يتم بناؤهنّ ليكنّ دائمًا أشياءً للرجال. في هذه الحالة، لا تُبنى ساكنتالا كامرأةٍ خاضعةٍ فحسب، بل تُجبر أيضًا على قبول العنف كجزءٍ من العلاقة .

في كتاب ''الجنس الثاني''، تؤكد دي بوفوار أن المرأة لا توضع في كثير من الأحيان كآخر للعنف فحسب، بل تُصنع أيضًا كأداة للمعاناة التي يجب أن تتحمل تأثير عواطف الرجال وأفعالهم دون أن يكون لديها مساحة للدفاع عن نفسها. وعلاوة على ذلك، تشير نظرية العنف الجندري إلى أن العنف

ضد المرأة، سواء كان جسديًا أو عاطفيًا، لا يقف بمفرده، بل يتم تنظيمه ضمن ثقافة أبوية تمكّن الرجل من السيطرة على أجساد النساء وعواطفهن. تُظهر دراسة معاصرة أجرتها نبيلة وخوري (٢٠٢٣) في مجلة الجندر والسلطة في الأدب العربي أن سرديات العنف هذه غالبًا ما تُقدَّم دون نقد في الأدب العربي الكلاسيكي، وتعزز التصور القائل بأن المرأة يجب أن تظل خاضعة ومعتذرة حتى عندما تكون ضحية. وفي هذا السياق، فإن تصرفات ساكنتالا ليست تعبيرًا شخصيًا فحسب، بل هي أيضًا تمثيل لنظام ينفي هيكليًا حق المرأة في الغضب أو المقاومة أو المقاومة.

إن الآثار المترتبة على هذه النتائج مهمة، لا سيما في بناء فهم أن علاقات القوة غير المتكافئة بين الرجل والمرأة في الأدب ليست رمزية فحسب، بل يمكن أن تتخذ أيضًا شكل عنف جسدي تضفي عليه البنى الاجتماعية والسردية الشرعية. وهذا تذكير مهم للقراء والباحثةين بأن التمثيلات في النصوص الأدبية لها تأثير على كيفية فهم المجتمع لدور المرأة ومكانتها.

٤ـ البيانة الرابعة

"أهْمَلوهُ، واسْتهَانوُا بِخَطَرِهِ. «ساكُنْتالا» وحاوَلَتْ..." (الكيلاني، ٢٠١٢: ١٨)

في هذا المقتطف، تتمثل النتيجة الرئيسية في أن النساء، وفي هذه الحالة ساكنتالا، على الرغم من إظهارهن القلق والجهد في تحذير الآخرين من خطر ما، إلا أنهن لا يؤخذن على محمل الجد بل ويتم تجاهلهن. يعكس هذا الموقف الرافض بشكل رمزي كيف أن أصوات النساء غالبًا ما يتم تهميشها أو يُنظر إليها على أنها تفتقر إلى السلطة في مجتمع أبوي. تحاول ساكنتالا تقديم معلومات مهمة كشكل من أشكال المساهمة الفكرية والمعنوية ولكن يتم تجاهلها بسبب وضعها الاجتماعي كامرأة لا تعتبر مؤهلة لإعطاء تحذيرات أو قرارات.

فيما يتعلق بنظرية سيمون دي بوفوار في النسوية الوجوديةيةية، تُظهر هذه النتيجة موقع الآخر الذي تعيشه ساكنتالا. فالمرأة لا يُنظر إليها كذوات عقلانية ومستقلة، بل كمجرد زوائد في عالم الرجل، دون أن تحظى بالتحقق الفكري أو الثقة الاجتماعية. إن رفض صوتها ليس مجرد شكل فردي من أشكال عدم الثقة، بل يعكس نمطًا هيكليًا يتم فيه بناء المرأة على أنها تفتقر إلى الشرعية في المجال العام، ناهيك عن صنع القرارات المهمة.

وبالإضافة إلى النتيجة الأساسية المتمثلة في إهمال صوت المرأة، هناك نتيجة ثانوية لا تقل أهمية وهي أن ساكنتالا تواصل جهودها على الرغم من إدراكها أن صوتها غالبًا ما يتم تجاهله. وهذا يشير إلى وعي ساكنتالا بدورها ومسؤوليتها الاجتماعية. ولسوء الحظ، لا يقترن هذا الوعي باعتراف من البنية الاجتماعية المحيطة بها. وهذا يوضح أن النساء في المجتمع الأبوي غالبًا ما يتعرضن في المجتمع الأبوي لعنف رمزي، وهو عنف ليس ماديًا ولكنه يتجلى في شكل تجاهل أفكار المرأة وتطلعاتها وتعبيراتها.

وتوضح هذه الظاهرة أيضًا التهميش الداخلي، حيث يتم تدريب النساء على الاستمرار في المحاولة على الرغم من معرفتهن بأن أصواتهن قد يتم تهميشها. في هذا السياق، تكون ساكنتالا في حالةٍ تدرك فيها أهمية دورها، لكنها من الناحية الهيكلية لا تزال لا تحظى بمساحةٍ لتقديرها أو أخذها في الاعتبار. ويرتبط هذا الاستنتاج ارتباطًا وثيقًا بنظرية النسوية الوجوديةيةية لسيمون دي بوفوار ونظرية الظلم المعرفي لميراندا فريكر. تذكر دي بوفوار في كتابها ''الجنس الثاني'' أن النساء غالبًا ما يُعاملن كغريبات، أي ليس كموضوعات متساوية، بل كأطراف لا يُعترف بوجودها إلا إذا كان ذلك وفقًا لإرادة الرجال. في هذه الحالة، على الرغم من أن ساكنتالا تحاول المشاركة في

حوار يتعلق بالسلامة المجتمعية، إلا أن مشاركتها مرفوضة ليس لأن محتوى رسالتها غير ذي صلة، ولكن لأن مصدر حديثها امرأة.

في نظرية النسوية الوجوديةيةية لسيمون دي بوفوار في النسوية الوجوديةيةية، لا يتم وضع النساء مثل ساكنتالا كآخرين فحسب، بل لا يتم الاعتراف بهن أيضًا كموضوعات عقلانية وموثوق بها. عندما تقدم النساء إسهامات فكرية أو أخلاقية، غالبًا ما تُعتبر أصواتهن غير صالحة لمجرد هويتهن الجنسانية. وهذا يتماشى مع مفهوم الظلم في الشهادة الذي اقترحته ميراندا فريكر، حيث لا يتم الوثوق بالأفراد بسبب التحيز الاجتماعي ضد جماعتهم. وتعزز دراسة أجراها فارس ويوسف (٢٠٢٠) في مجلة الشرق الأوسط لدراسات النوع الاجتماعي هذا الأمر من خلال إظهار أن النساء في العديد من النصوص الأدبية العربية الكلاسيكية يُقدّمن في العديد من النصوص الأدبية الكلاسيكية كشخصيات غير جديرة بالثقة في صنع القرار، حتى عندما يعبرن عن أمور مهمة. وبالتالي، فإن تجاهل تحذيرات ساكنتالا ليس مجرد مسألة شخصية، بل هو جزء من نظام المعرفة الأبوي الذي يستبعد المرأة من موقعها كموضوع معرفي شرعي.

إن الآثار المترتبة على هذه النتائج كبيرة في سياق الأدب ودراسات النوع الاجتماعي. يؤكد هذا البحث أن تمثيل المرأة في قصص خوتيمو أدزيكرا القصيرة يعكس بنية اجتماعية تتجاهل صوت المرأة، حتى في المواقف الحاسمة للغاية. وتعزز هذه التمثيلات المعايير التي تقوض مساهمة المرأة في المجتمع وترسخ فكرة أن المرأة لا تستحق الثقة في المجال العام.

ج. تأثير الموقف "أخرى" على دور ساكنتالا

توضح قصة خوتيمو أدزيكرا القصيرة كيف يتشكل دور وهوية امرأة، مثل ساكانتالا، من خلال التركيبات الاجتماعية في مجتمع أبوي. في هذا السياق،

لا تُهمّش ساكنتالا كامرأة موضوعة كآخر فحسب، بل تُحاصر أيضًا في دور تحدده الأعراف الاجتماعية السائدة. إن التبعية والقيود التي تعاني منها ساكنتالا تسلط الضوء على كيفية النظر إلى المرأة في كثير من الأحيان ليس كأفراد يتمتعون بحقوق مستقلة، بل كأشياء موجودة لتلبية احتياجات أو رغبات الرجل .

وباعتبارها امرأة أخرى، تتأثر هوية ساكنتالا ودورها بشدة بآراء وقرارات الملك داشينتا الذي يتصرف بوصفه الشخص الذي يحدد اتجاه حياتها. على الرغم من أن ساكنتالا لديها مشاعرها ورغباتها الخاصة، إلا أن صوتها غالبًا ما يكون مكتومًا بسبب هيمنة راجا داشينتا والمعايير الأبوية القائمة. في تفاعلاتها مع المجتمع، يرتبط دور ساكنتالا في الغالب بمكانتها كامرأة يجب أن تخضع للقواعد الاجتماعية التي يمليها الرجل. هذا الموقف يقلل من حريتها في التعبير عن نفسها أو تشكيل هويتها بشكل مستقل، حيث يُنظر إليها على أنها مكملة لدور الرجل أكثر من كونها فردًا يتمتع بالقدرة والحرية الكاملة في اتخاذ قرارات الحياة.

١. البيانة الأولى

"فاشتدّت حثية «ساخنتلا». ولم تستطع أن تُصنّق ما تسمّه أذاهما. وحتدّث نفسها يصنّح خلف (متخفيض): «لقد جفت أن يكون قد نيمّ عمل زواجه الرسيع، ولكن لم أتوقع أن يجدؤ عمل إيكاري»." (الكيلاني، ٢٠١٢: ١٨)

إحدى النتائج الرئيسية في هذه الدراسة هو الشعور بالعجز الذي تعيشه ساكنتالا عندما ينكر الملك داشينتا زواجهما. في الاقتباس، يُظهر هذا التعبير أن ساكنتالا تعاني من فقدان هويتها كزوجة وكشخص له مكانة في العلاقة الزوجية. لا يعد تصريح الملك الذي ينكر علاقتهما خيانة عاطفية فحسب، بل هو أيضًا شكل من أشكال محو هوية ساكنتالا الاجتماعية. في سياق المجتمع الأبوي، غالبًا ما تتحدد مكانة المرأة من خلال علاقتها الزوجية.

وعندما يُحرم الرجل من الزواج، يصبح وضع المرأة في البنية الاجتماعية غير واضح، بل مهدد بالزوال.

في دراسة النسوية الوجوديةيةية، تشرح سيمون دي بوفوار أن المرأة غالبًا ما تُصنع كـ''أخرى''، حيث لا معنى لوجودها إلا في علاقتها بالرجل. في هذه الحالة، فقدت ساكنتالا، التي كانت تتمتع في البداية بمكانة الزوجة، هذه الهوية بمجرد أن رفضها راجا. وهذا يدل على أن هوية المرأة في النظام الأبوي معرضة للمحو من قبل الرجال الذين يتمتعون بسلطة اجتماعية أكبر.

بالإضافة إلى النتائج الرئيسية التي تُظهر فقدان ساكنتالا لهويتها كزوجة، هناك العديد من النتائج الثانوية ذات الصلة بهذا البحث. أولاً، تعكس صدمة وحزن ساكانتالا كيف أن النساء في الأنظمة الأبوية غالبًا ما لا يملكن السيطرة على وضعهن في العلاقات. فقد كانت تعلم أن زواجهما ربما كان متسرعًا، لكنها لم تتخيل أبدًا أن الملك سينكر ذلك تمامًا. وهذا يدل على أنه في النظام الأبوي، غالبًا ما لا تملك المرأة أي سلطة على علاقاتها الخاصة ويجب أن تعتمد على قرارات الرجل.

ثانيًا، يمكن أن تُعزى تصرفات الملك في إنكار زواجهما إلى مفهوم ''تسليط الضوء على الغاز''، وهي استراتيجية تلاعب يستخدم فيها الرجال سلطتهم لإنكار واقع المرأة. في هذه الحالة، يقرر الملك من جانب واحد محو وجود علاقتهما، كما لو أن الزواج لم يحدث أبدًا. وهذا ما يحرم ساكنتالا من موطئ قدم في فهم واقعها الخاص، ما يعزز إحساسها بالعجز.

ثالثًا، يعكس أيضًا فقدان ساكنتالا لمكانتها بعد حرمان الملك لها كيف أن الأنظمة الأبوية غالبًا ما لا تترك للمرأة مجالًا للدفاع عن حقوقها. في العديد من الثقافات الأبوية، تعتمد مكانة المرأة في العديد من الثقافات الأبوية اعتمادًا

كبيرًا على الرجال الذين يعترفون بها. إذا فقدت المرأة هذا الاعتراف، فإنها تفقد أيضًا حقوقها الاجتماعية.

هذه النتيجة وثيقة الصلة بنظرية النسوية الوجوديةيةية التي طورتها سيمون دي بوفوار. في كتابها ''الجنس الثاني''، تشرح دي بوفوار أن المرأة غالبًا ما يكون لها معنى فقط في علاقتها بالرجل. في حالة ساكنتالا، تعتمد هويتها كزوجة اعتمادًا كليًا على اعتراف الملك. عندما يقرر الملك إنكار علاقتهما، تفقد ساكنتالا مكانتها وهويتها كزوجة مما يوضح كيف أن المرأة في النظام الأبوي لا تملك سلطة على هويتها الخاصة .

إن إنكار الراجا للزواج ليس فقط رفضًا عاطفيًا، بل هو أيضًا شكل من أشكال محو وجود ساكنتالا كذات اجتماعية – أي إعادتها كآخر غير معترف به. علاوةً على ذلك، يمكن قراءة تجربة ساكنتالا أيضًا من حيث الإضاءة بالغاز، وهو شكل من أشكال التلاعب النفسي الذي يتم فيه إجبار النساء على عكس حقائقهن الطبيعية. وفقًا لرزق والحسن (٢٠٢٢) في مجلة الدراسات النفسية النسوية، فإن تسليط الضوء على الغاز هو استراتيجية هيمنة أبوية شائعة في العلاقات غير المتكافئة بين الجنسين، خاصة في سياق الزواج أو العلاقات الرومانسية. ساكانتالا التي شعرت بالارتباك ولم تتوقع أن يتم الكذب عليها بهذا الشكل التعسفي، هي صورة لامرأة محرومة من حقها في فهم وتحديد حقيقتها العاطفية والاجتماعية في نظام أبوي.

ويتمثل المعنى الضمني لهذه النتيجة في أن تمثيل المرأة في خوتيمو أدزيكرا يُظهر كيف أن هوية المرأة في المجتمع الأبوي غالبًا ما تعتمد على اعتراف الرجل بها. وهذا يدل على أن النظام الأبوي لا يحدّ من دور المرأة في الحياة الاجتماعية فحسب، بل لديه أيضًا القدرة على محو وجود المرأة من النظام نفسه.تُظهر نتائج هذه الدراسة أن شخصية ساكنتالا في رواية ''خاتم الذكرى'' تعاني من

فقدان هويتها كزوجة عندما ينكر الملك زواجهما. إن تصرف الملك ليس مؤلمًا عاطفيًا فحسب، بل يعكس أيضًا كيف أن النظام الأبوي لديه القدرة على تحديد ومحو مكانة المرأة الاجتماعية. تدعم هذه النتائج مفهوم سيمون دي بوفوار للنسوية الوجودية حول كيف أن المرأة غالبًا ما يكون لها معنى فقط فيما يتعلق بالرجل.

٢. البيانة الثانية

"قلّما يتست القناة منهُ خرجت باكية، هائمةً عل وجهها (متكثرة لا تدرّي أيْن تتوجه)." (الكيلاني، ٢٠١٢: ١٨)

إحدى النتائج الرئيسية في هذا البحث هي كيف أن موقف الآخر الذي تعيشه ساكنتالا يجعلها تفقد الاتجاه والحماية الاجتماعية. يُظهر الاقتباس كيف أن رفض الملك داشينتا لساكنتالا لا يؤثر عليها عاطفيًا فحسب، بل يؤثر أيضًا على وضعها الاجتماعي والوجودي. ففقدانها للاعتراف من الملك يعني فقدانها لمكانتها وموقعها في المجتمع، الأمر الذي يجعلها بلا هدف تمامًا. إن الارتباك وعدم اليقين الذي تعيشه ساكنتالا هو نتيجة مباشرة لكيفية بناء المرأة في النظام الأبوي كأفراد لا معنى لوجودهم إلا بقدر ما يعترف بهم الرجال.

في نظرية النسوية الوجوديةية لسيمون دي بوفوار للنسوية الوجودية، غالبًا ما لا يتم الاعتراف بالنساء في الأنظمة الأبوية كذوات لهن سلطة على أنفسهن. فهن لا يملكن هوية إلا في علاقتهن بالرجال، وعندما تنقطع هذه العلاقة، يفقدن مكانتهن الاجتماعية ومعناهن الوجودي. تعاني ساكنتالا في هذه الحالة من اغتراب عميق، جسديًا ونفسيًا .بالإضافة إلى النتائج الرئيسية التي تُظهر فقدان ساكنتالا لمكانتها الاجتماعية ووجودها بعد أن رفضها الملك، هناك العديد من النتائج الثانوية ذات الصلة بهذه الدراسة. أولاً، يُظهر التعبير عن الرحيل بالدموع والارتباك كيف أن النظام الأبوي لا يمنح المرأة مساحة للدفاع عن نفسها عندما تفقد الاعتراف الاجتماعي بها. في العديد من

الثقافات الأبوية، تعتمد مكانة المرأة في العديد من الثقافات الأبوية اعتمادًا كبيرًا على علاقتها بالرجل. وعندما تنقطع هذه العلاقة من قبل الرجال، غالبًا ما تفتقر النساء إلى شبكات الدعم الاجتماعي التي تسمح لهن بالبقاء على قيد الحياة.

ثانيًا، تعكس تجربة ساكنتالا أيضًا كيف أن النساء في الأنظمة الأبوية غالبًا ما لا يكون لديهن بديل عندما يفقدن مكانتهن في المجتمع. في هذه القصة، لا تعرف ساكنتالا إلى أين تذهب بعد أن رفضها الملك، مما يشير إلى أنها لا تملك استقلالية أو موارد يمكن أن تساعدها في بناء حياة جديدة. وهذا يتماشى مع مفهوم الربط المزدوج، وهو وضع تواجه فيه المرأة خيارات تعمل جميعها ضدها.

ثالثًا، يمكن أيضًا ربط شعور ساكنتالا بالارتباك وفقدان الاتجاه بمفهوم النسوية المكانية، الذي يسلط الضوء على كيفية استخدام المكان والمكان في الأدب لتشكيل موقع المرأة في التسلسلات الهرمية الاجتماعية. في هذه الحالة، يعكس فقدان ساكنتالا لمنزلها وهويتها الاجتماعية كيف أن النساء غالبًا ما يفتقدن السيطرة على المساحات التي يشغلنها، وعندما يفقدن الحماية الأبوية، يفقدن أيضًا الحق في مساحتهن الخاصة.

هذه النتيجة وثيقة الصلة بنظرية النسوية الوجوديةية التي طورتها سيمون دي بوفوار. في كتابها ''الجنس الثاني''، تشرح دي بوفوار أن المرأة غالبًا ما تُصنع كآخر، بمعنى أنها لا تملك وجودًا مستقلًا، بل تعتمد دائمًا على الرجل في هويتها. في حالة ساكنتالا، يعتمد وضعها كزوجة اعتمادًا كليًا على اعتراف الملك بها. وعندما يرفضها الملك، تفقد هذه المكانة وتقع في وضع لا تتمتع فيه بأي حماية اجتماعية.

حتى أن ساكنتالا التي وُضعت كآخر، تفقد الآن الإطار الاجتماعي الذي يمكن أن يحافظ على وجودها. فهي تُرمى في مساحة دافئة، وهو ما يُفهم في نظرية النسوية المكانية على أنه شكل من أشكال التهميش المادي والرمزي للمرأة من المساحات الاجتماعية ذات المغزى. تشرح دراسة لهدى وكريم (٢٠٢٣) في مجلة الجغرافيا والأدب النسوي أن النساء في الأدب العربي الكلاسيكي غالبًا ما يتم تصويرهن في مساحات ''فارغة'' أو ''بلا هدف'' بعد رفضهن أو فقدانهن الحماية الأبوية، مما يعكس كيفية تشكيل هوياتهن ومحوها من خلال علاقات السلطة الذكورية. لا تفقد سكانتالا العلاقة فحسب، بل تفقد المكان أيضًا حرفيًا ومجازيًا مما يشير إلى الوضع الهش للمرأة في المجتمعات الأبوية عندما لا يعترف بها النظام.

ويترتب على هذا الاستنتاج أن تمثيل المرأة في خوتيمو أدزيكرا يُظهر كيف أن هوية المرأة في المجتمع الأبوي تعتمد بشكل كبير على الرجل. ففقدان الاعتراف من الملك لا يعني فقط فقدان ساكنتالا لمكانتها كزوجة فحسب، بل يعني أيضًا فقدانها للتوجيه الاجتماعي والحماية التي تسمح لها بالبقاء في المجتمع.

٣. البيانة الثالثة

"وَقَفَتْ ساكِنةً، وَلكنَّ فِي إباءٍ وَأَنَفَةٍ" (الكيلاني، ٢٠١٢: ٢٤)

يمثل هذا الاقتباس لحظة مهمة في تطور شخصية ساكنتالا عندما تبدأ في إظهار مقاومتها للضغوط والقمع الذي تتعرض له طوال القصة. بعد مرورها بالعديد من الأحداث التي تُظهر وضعها الثانوي كامرأة في النظام الأبوي من تهميش وعدم ثقة ورفض، تظهر ساكنتالا أخيرًا كشخصية صامدة وإن كانت تعاني من جروح داخلية عميقة. المثير للاهتمام في هذه اللحظة هو أن الهدوء

الذي تظهره ليس شكلاً من أشكال الاستسلام، بل هو تعبير عن القوة الداخلية المصحوبة بالكرامة واحترام الذات.

في سياق النسوية الوجوديةية لسيمون دي بوفوار، يُظهر موقف ساكنتالا في هذا الاقتباس تحولًا من موقف التماهي حيث تكون المرأة سلبية وخاضعة إلى موقف التسامي حيث تبدأ المرأة في المطالبة بوجودها كذات تفكر وتستجيب. إنها لا تصرخ، ولا تقاوم بالعنف، لكنها تقف بوعي كامل لكرامتها، كما لو أنها تعلن أنه على الرغم من أن النظام قد آذاها، فإنها لن تسمح لنفسها بفقدان كرامتها.

من النتائج الثانوية ذات الصلة في سياق هذا الاقتباس هو التغير النفسي في شخصية ساكنتالا. فإذا كانت قد صُوِّرت في السابق كامرأة تبكي وترتبك وتضيع طريقها بعد أن رفضها الملك وأذاها، فإنها في هذه اللحظة تظهر نضجًا عاطفيًا. فهي لم تعد تطلب الاعتراف، بل تقف في صمت يملؤه ضبط النفس.

يمكن تفسير ذلك على أنه شكل من أشكال القوة الداخلية التي تولد من المعاناة، وهو ما نجده أيضًا في العديد من الأعمال الأدبية النسوية. في الدراسات النسوية، لا يجب أن تظهر قوة المرأة دائمًا في شكل مقاومة جسدية أو لفظية. فالهدوء والحزم والوعي الذاتي هي أيضًا أشكال مهمة من أشكال التمكين، لا سيما في سياق ثقافي يميل إلى إضعاف المرأة رمزيًا وهيكليًا.

من منظور النسوية الوجوديةية لسيمون دي بوفوار، يعكس هذا الفعل الانتقال من موقع الجوهر إلى التعالي، فلم تعد ساكنتالا مجرد موضوعٍ للمعاناة التي تلوذ بالصمت، بل بدأت في المطالبة بنفسها كذاتٍ لها قيمتها وإرادتها. على غرار زينب ولطيف (٢٠٢١) في مجلة المقاومة الثقافية النسوية (٢٠٢١)، غالبًا ما تُظهر النساء في الأدب الكلاسيكي أشكالًا قوية غير

لفظية من المقاومة مثل الصمت الهادف أو العزوف عن التواضع أو الإيماءات المليئة بالاعتداد بالذات، وكلها تعمل كشكل من أشكال الاستيلاء على الاستقلالية في مواقف محدودة. في هذه الحالة، صمت ساكنتالا ليس شكلاً من أشكال الخضوع، بل هو تأكيد قوي وواعٍ للوجود، ما يجعل من جسدها مجالًا رمزيًا لمقاومة النظام الذي يقمعها.

آثار هذه النتيجة مهمة جدًا في سياق الأدب والدراسات الجندرية. إن تمثيل ساكانتالا لحفاظها على احترامها لذاتها على الرغم من تعرضها للضغط هو توضيح مهم بأن المرأة يمكن أن تكون أيضًا موضوعًا قويًا، وليس فقط موضوعًا للمعاناة. وهذا يدل على أن روايات النساء في الأدب لا يجب أن تنتهي دائمًا بالخضوع والخنوع، بل يمكن أن تنتهي أيضًا بتأكيد قيمة الذات والكرامة.

٤. البيانة الرابعة

"مِنهُا جَمالاً أكثرَ ها أبَصرْ فَقَدْ وَلكِنَّ وَحُزْنَهَا اصْفِرارَ ها (الكيلاني، ٢٠١٢: ٢٤)"

في هذا المقتطف، النتيجة الرئيسية معقدة ودقيقة للغاية. فهي تمثل كيف أن أجساد النساء وعواطفهن، وفي هذه الحالة ساكنتالا، لا تزال تُرى وتُفسر من خلال عدسة ذكورية. من ناحية، يبدو هذا الاقتباس وكأنه مجاملة، أن ساكنتالا تبدو أكثر جمالًا حتى عندما تكون حزينة. ولكن من ناحية أخرى، يظهر هذا الإطراء أن قيمة المرأة لا تزال مرتبطة بمظهرها، حتى في أضعف حالاتها العاطفية.

وهذا يوضح كيف أن السرد في قصة خوتيمو أدزيكرا القصيرة لا يزال يضع المرأة كموضوع لنظرة الرجل، حيث لا تقلل معاناة المرأة من جمالها، بل تضيف إلى جاذبيتها من منظور الرجل. في نظرية النسوية البصرية التي طورتها

لورا مولفي، يُشار إلى هذا النوع من النظرة بالنظرة التلصصية، وهي الطريقة التي ينظر بها الرجال إلى النساء ليس بوصفهن كائنات بشرية كاملة ومعقدة، بل كأشياء جمالية محددة بحالتهن الجسدية، وليس بحالتهن النفسية أو الفكرية.

وبالإضافة إلى النتائج الرئيسية، هناك نتائج ثانوية تُظهر كيف أن عواطف المرأة لا تُعطى مساحةً لتكون في مركز السرد. يصبح حزن ساكنتالا خلفية جمالية تُجمّل مظهرها الجسدي، بدلًا من أن يكون عبئًا نفسيًا يجب احترامه وأخذه على محمل الجد. وهذا يبين كيف أن السرد لا يزال يضفي طابعًا رومانسيًا على معاناة المرأة، وهو نمط شائع في الأدب المستمد من الأنظمة الأبوية.

هذه الرومانسية خطيرة لأنها تعزز فكرة أن المرأة يجب أن تظل جميلة وممتعة حتى في حالة الحزن. من حيث النظرية العاطفية النسوية، غالبًا ما تُختزل عواطف المرأة إلى زخارف سردية بدلًا من التجارب الوجودية المشروعة التي تحتاج إلى معالجة. في هذه الحالة، لا يفتح حزن ساكنتالا مساحةً للتعاطف أو الاعتراف بمعاناتها، بل يعزز فقط الجانب البصري كهويةٍ مهيمنةٍ لها.

في نظرية النظرة الذكورية للورا مولفي على وجه الخصوص، لا يتم وضع النساء في الروايات الأبوية في كثير من الأحيان كموضوعات ذات تجارب عاطفية كاملة، بل كأشياء بصرية يتم الإعجاب بها والحكم عليها من خلال مظهرها. إن حزن ساكنتالا، الذي يجب أن يكون لحظة تعاطفية، يُستخدم بدلًا من ذلك كتأكيد على جمالها، وهو ما يمثل رومانسية خطيرة لمعاناة الامرأة. تكشف دراسة أجرتها حنان وخليل (٢٠٢٠) في مجلة الثقافة البصرية المجندرة أنه في العديد من النصوص الأدبية الكلاسيكية، غالبًا ما يتم اختزال تعبيرات المرأة العاطفية في إطار جمالي يعزز من سحرها الجسدي، بدلًا من كونها تجارب تستحق الاعتراف أو الاستجابة التعاطفية. على هذا النحو، يبيّن هذا المقتطف

كيف أن النظام الأبوي من خلال السرديات الخيالية لا يتحكم في أجساد النساء فحسب، بل يتلاعب بمشاعرهنّ أيضًا كمكمل لبناء الجمال في النظرة الذكورية.

إن الآثار المترتبة على هذه النتائج واسعة النطاق، لا سيما في دراسة النقد الأدبي النسوي. يُظهر هذا البحث أنه حتى في المشاهد التي تبدو ''شعرية''، لا تزال الأيديولوجية الأبوية مترسخة في المشاهد، مختزلةً هويات النساء في المظاهر البصرية. المعاناة، التي ينبغي أن تثير التعاطف، يتم بدلًا من ذلك إضفاء الطابع الرومانسي عليها واستخدامها كتأكيد على الجمال الأنثوي.

وعمومًا، يعكس الاقتباس ''بدت أكثر جمالًا من ذي قبل، على الرغم من أن وجهها كان شاحبًا من الحزن'' كيف أن المرأة في قصة خوتيمو أدزيكرا القصيرة لا تزال توضع ككائنات بصرية يتم الحكم عليها من خلال مظهرها، حتى في خضم المعاناة. ما كان ينبغي أن يكون لحظة اعتراف بجراح ساكنتالا العاطفية يتم تضييقه إلى لحظة تأكيد على جمالها.

ينطوي هذا البحث على العديد من القيود التي يجب الإشارة إليها. أولاً، يركز التحليل على قصة قصيرة واحدة فقط، وهي قصة ''ختم الذكر'' لكامل الكيلاني، وبالتالي فإن تعميم النتائج على تمثيل المرأة في الأدب العربي الكلاسيكي ككل محدود. ثانيًا، تشير المقاربة المستخدمة بالكامل إلى نظرية النسوية الوجوديةية لسيمون دي بوفوار دون أن تقترن بمقاربات نسوية معاصرة أخرى مثل النسوية التقاطعية أو نسوية ما بعد الاستعمار. ونتيجة لذلك، لا يتم فهم الأبعاد الأخرى مثل العرق والطبقة والسياق الجيوسياسي على نطاق واسع في قراءة الموقف من النساء كـ''أخريات'' في النص. من المهم

الإشارة إلى هذا القيد حتى لا يُنظر إلى نتائج التحليل على أنها الطريقة الوحيدة لقراءة موقف المرأة في الأعمال الأدبية المعقدة.

يمكن تطوير المزيد من البحوث من خلال توسيع موضوع الدراسة، على سبيل المثال من خلال تحليل أكثر من نص أدبي من بيئات ثقافية أو فترات تاريخية مختلفة، وذلك لتقديم تصوير أكثر شمولاً لتمثيل المرأة في الأدب العربي الكلاسيكي. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن الجمع بين المقاربات النظرية من خلال الجمع بين المنظورات النسوية الوجوديةية والأطر النسوية المتقاطعة، بحيث يمكن أيضًا الكشف عن جوانب أكثر تعقيدًا من هويات النساء مثل العرق والطبقة الاجتماعية والتجارب التاريخية. كما يمكن للبحث المستقبلي أن يستكشف استجابات القارئات لشخصيات مثل سكانتالا من خلال نهج التلقي الأدبي، الأمر الذي من شأنه أن يثري فهمنا لتأثير الأيديولوجية الأبوية في تشكيل تصورات القراء للشخصيات النسائية في النصوص.

الفصل الخامس

الاختتام

أ. الخلاصة

استنادًا إلى نتائج البحث، يمكن الاستنتاج أن القصة القصيرة ''خاتم الذكرى'' لكامل كيلاني تمثل المرأة كـ''أخرى'' كما اقترحتها سيمون دي بوفوار، حيث تُصوَّر شخصية ساكنتالا في وضع تابع، مهمشة من الوصول إلى السلطة والمعلومات والهوية. من خلال جهلها وعزلتها وعلاقات القوة غير المتكافئة مع الشخصيات الذكورية، تُظهر هذه القصة القصيرة كيف تشكل الثقافة الأبوية وجود المرأة وتحد من وجودها. ومع ذلك، وعلى الرغم من ذلك، تُظهر ساكنتالا أيضًا جهدًا للحفاظ على مبادئها وهويتها، مما يعكس مقاومة رمزية للنظام القمعي.

١. يتجلى موقع ساكنتالا كـ''أخرى'' بوضوح من خلال محدودية قدرتها على تحديد مصيرها، وعزلتها عن المجتمع، واعتمادها على الشخصيات الذكورية، وخاصة الملك داشينتا. تُصوَّر ساكنتالا في أجزاء مختلفة من القصة على أنها لا تملك أي سلطة على المعلومات والقرارات المهمة التي تخصها، وهو ما يعزز مكانتها كامرأة تابعة في البنية الأبوية. ويعكس هذا التموضع السلبي للشخصيات النسائية مفهوم سيمون دي بوفوار للآخر، حيث لا يتم وضع النساء كموضوعات فاعلة، بل كأشياء محددة بعلاقتها مع الرجال.

٢. يعكس تفسير ساكنتالا على أنها ''أخرى'' في هذه القصة القصيرة النظرة الاجتماعية الأبوية المتجذرة بعمق في ثقافة المجتمع. فالمعايير والتوقعات المفروضة عليها تؤكد أن المرأة يُنظر إليها ككائن يجب أن يخضع ويخدم. وحتى عندما تحاول ساكنتالا الدفاع عن كرامتها وحقوقها – كما هو الحال

عندما تذكّر الملك بوعده – فإنها تظل حبيسة إطار نظام لا يمنحها المساحة الكافية لتكون فاعلة حرة تمامًا. وهذا يوضح كيف أن النظام الأبوي لا يقيد حركة المرأة اجتماعيًا فحسب، بل يتلاعب أيضًا بالاقتصاد والجماليات وعلم النفس للحفاظ على هيمنة الذكور.

٣. تُظهر هذه القصة القصيرة أنه على الرغم من أن ساكنتالا في وضع مهمش، إلا أنها لا تزال تحاول تشكيل هويتها والحفاظ على قيمها. ويظهر نضالها في تذكير الملك بوعدها، وانتظارها لمباركة والدها بالتبني، والحفاظ على مبادئها بذور مقاومة النظام الأبوي. ومع ذلك، فإن هذه الجهود لا تكفي للخروج من الهيكل الذي يقيدها. يؤكد هذا الاستنتاج على أن تمثيل المرأة في الأدب، مثل ساكنتالا، يمكن أن يكون انعكاسًا لعدم المساواة بين الجنسين في المجتمع، ويفتح المجال لمزيد من النقاش حول أهمية تحرر المرأة من وضع ''أخرى'' في السرديات الاجتماعية والأدبية.

ب. التوصيات

استنادًا إلى نتائج هذه الدراسة، توصي الباحثةة بالاستمرار في تطوير الدراسات حول تمثيل المرأة في الأعمال الأدبية، وخاصة الأدب العربي الكلاسيكي، باستخدام المنهج النسوي الوجودي كما قدمته سيمون دي بوفوار. هذه التوصية موجهة للباحثين المستقبليين من أجل توسيع نطاق التحليل ليس فقط على قصة قصيرة واحدة، بل على أعمال أخرى تحتوي على موضوعات مماثلة، من أجل استكشاف أعمق لكيفية تموضع المرأة في البنى السردية والاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، من المهم بالنسبة للمعلمين والقراء بناء وعي نقدي للرموز الأبوية المخفية في النصوص الأدبية، حتى يصبح الأدب مساحة تدعم التحرر والمساواة بين الجنسين.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية

تاويل، س. (٢٠٢٠). الآخر في رواية الجزائر ما بعد الاستعمار. مجلة اللغة العربية وآدابها، ١٢(٣)، ٢٨٧—٣٠٢.

كيلاني، كامل. (٢٠١٢). خاتم الذكرى. مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.

ياكوبي، ي. (٢٠٢٠). إعادة توجيه نظرية ما بعد الاستعمار إعادة توجيه نظرية ما بعد الاستعمار. ألف: مجلة الأدب المقارن، ٨٥—١١٤.

المراجع الأجنبية

"Krisis Keluarga dalam Perkembangan Otonomi Perempuan" (2023). Sosio Konsepsia, 12(3), 1-10. https://doi.org/10.33007/ska.v12i3.3349

(2023). *Feminisme eksistensialis dalam film penyalin cahaya: kajian sosiologi sastra.* Aksara Jurnal Bahasa Dan Sastra, 24(2). https://doi.org/10.23960/aksara/v24i2.pp531-542

Aprilianti, A. (2023). *Penyelenggaraan program keluarga harapan: analisis transparansi di kelurahan tampo, kabupaten muna.* Pamarenda Public Administration and Government Journal, 3(2), 90. https://doi.org/10.52423/pamarenda.v3i2.45464

Apriyani, L., & Safitri, R. (2022). *Eksistensi Perempuan Jawa dalam Novel "Mei Hwa dan Sang Pelintas Zaman" Karya Afifah Afra*. Alinea Jurnal Bahasa Sastra dan Pengajaran, 11(1), 1-10. https://doi.org/10.35194/alinea.v11i1.1797

Aspriyanti, L., Supriyanto, R., & Nugroho, Y. (2022). Citra perempuan dalam novel "si anak pemberani" karya tere liye: kajian kritik sastra feminisme. Jbsi Jurnal Bahasa Dan Sastra Indonesia, 2(02), 261-268. https://doi.org/10.47709/jbsi.v2i02.1880

Azzahra, N. (2022). *Eksistensi perempuan dalam novel jumhuriyyatu ka'anna karya alaa al-aswany: kajian feminisme eksistensialis simone de beauvoir.* Middle Eastern Culture & Religion Issues, 1(2), 116-132. https://doi.org/10.22146/mecri.v1i2.6382

Beauvoir, S. de. (1949). *The Second Sex.* New York: Vintage Books.

Bi, L. (2023). *Using beauvoir's existential feminist theory to analyze the awakening of eveline's feminine consciousness in james joyce's "eveline".* Communications in Humanities Research, 3(1), 414-419. https://doi.org/10.54254/2753-7064/3/20220374

Dinanti, P. and Tjahjani, J. (2021). *Seksualitas perempuan dan wacana dominan patriarki dalam beautiful you karya chuck palahniuk.* Litera, 20(2), 200-215. https://doi.org/10.21831/ltr.v20i2.30707

Efendi, L. (2023). *Pengelolaan literasi digital berbasis smart menuju good practice school.* Jurnal Educatio Fkip Unma, 9(2), 914-923. https://doi.org/10.31949/educatio.v9i2.4848

Fitriani, R. (2023). *"Partisipasi Politik Perempuan di Tingkat Lokal: Perspektif Feminis."* Jurnal Studi Gender Indonesia, 12(1), 78-92.

Gitawati, N. (2023). *Representasi ideologi patriarki dalam serial animasi nussa dan rarra.* Dialektika Jurnal Bahasa Sastra Dan Budaya, 10(1), 55-65. https://doi.org/10.33541/dia.v10i1.4983

Gunawan, I., Khaerurozi, A., & Maarif, S. (2021). *Persepsi mahasiswa mengenai isu kesetaraan gender dalam mempelajari bidang filsafat.* Equalita Jurnal Studi Gender Dan Anak, 3(1), 38. https://doi.org/10.24235/equalita.v3i1.8176

Habibi, F. (2023). *Kalam dan filsafat dalam era postmoderisme amin abdullah: studi atas perkembangan literatur filsafat islam di indonesia.* Setyaki Jurnal Studi Keagamaan Islam, 1(2), 35-41. https://doi.org/10.59966/setyaki.v1i2.238

Humm, M. (2019). *The Dictionary of Feminist Theory.* Ohio State University Press.

Ikhwanudin, M. (2023). *Penerapan Kesetaraan Gender dalam Sistem Pembagian Waris Berdasarkan Hukum Islam di Indonesia.* Syntax Idea, 5(10), 1-10. https://doi.org/10.46799/syntax-idea.v5i10.2756

Juhana, H., Natsir, N., & Haryanti, E. (2022). *Integrasi ilmu m. amin abdullah dan kuntowijoyo.* Jiip - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan, 5(1), 192-200. https://doi.org/10.54371/jiip.v5i1.397

Kalnins, A. and Williams, M. (2021). *The geography of female small business survivorship: examining the roles of proportional representation and stakeholders.* Strategic Management Journal, 42(7), 1247-1274. https://doi.org/10.1002/smj.3266

Kelelufna, J. H. and Pettiserlihun, S. (2022). *Eksistensi perempuan: kritik sastra feminis, perempuan sebagai pembaca kidung agung 3:1-5.* GEMA TEOLOGIKA: Jurnal Teologi Kontekstual Dan Filsafat Keilahian, 7(1), 37. https://doi.org/10.21460/gema.2022.71.735

Kurniawan, A. (2022). *Peran keluarga dalam memberikan pembinaan terhadap remaja di kelurahan bone lipu kecamatan kulisusu kabupaten buton utara.* Welvaart Jurnal Ilmu Kesejahteraan Sosial, 3(1). https://doi.org/10.52423/welvaart.v3i1.27381

Lestari, N. (2023). *An analysis of existential feminism on bombshell (2019) movie.* Jurnal Culture (Culture Language and Literature Review), 10(2), 69-76. https://doi.org/10.53873/culture.v10i2.541

Lucas, J. and Mohamed, H. (2021). *Gender, race, ethnicity, and the racialization of attitudes toward descriptive representation.* American Politics Research, 49(5), 517-533. https://doi.org/10.1177/1532673x211022620

Mabrur, H. and Abas, S. (2023). *Hermeneutik sebagai tawaran metodologis dalam menafsirkan al-quran yang diperdebatkan.* Setyaki Jurnal Studi Keagamaan Islam, 1(1), 78-89. https://doi.org/10.59966/setyaki.v1i1.251

Malaisari, F. (2024). *Tanggung jawab orang tua dalam memperhatikan terhadap minat belajar anak.* JEP, 5(1), 25-37. https://doi.org/10.51730/jep.v5i1.57

Mayrudin, A., et al. (2022). *Eksistensi Politik Kader Perempuan pada Pengorganisasian Partai-partai Politik.* IJD-Demos, 4(3), 1-10. https://doi.org/10.37950/ijd.v4i3.323

Meivitasari, Y. (2023). *Bentuk ketidakadilan gender dan perlawanan tokoh kinanti dalam novel layangan putus (kajian feminisme eksistensialisme simone de behaviour).* Diglosia Jurnal Kajian Bahasa Sastra Dan Pengajarannya, 6(4), 1071-1080. https://doi.org/10.30872/diglosia.v6i4.798

Munaris, M. and Nugroho, J. (2021). *Feminisme eksistensialis dalam novel drupadi karya seno gumira ajidarma.* Litera, 20(2), 299-312. https://doi.org/10.21831/ltr.v20i2.41926

Nasution, A. (2023). *Peran guru pendidikan agama islam dalam meningkatkan akhlak mulia peserta didik di smp negeri 2 sibolangit.* Manajia, 1(2), 77-86. https://doi.org/10.58355/manajia.v1i2.12

Novita, R. (2022). *Peran Substitusi Suami Ketika Istri Bekerja di Sektor Tertentu.* Jurnal Forum Analisis Statistik (Formasi), 2(2), 1-10. https://doi.org/10.57059/formasi.v2i2.32

Permana, A. (2018). *Kesetaraan Gender dalam Ijtihad Hukum Waris di Indonesia.* Asy-Syari'ah, 20(2), 1-10. https://doi.org/10.15575/as.v20i2.3210

Pillado, K. (2023). *Patriarchy and women's struggle in selected boom and post-boom novels.* Journal of Language and Literature, 23(2), 234-244. https://doi.org/10.24071/joll.v23i2.3925

Pratiwi, A., dkk. (2022). *"Analisis Kebijakan Publik dalam Perspektif Feminis: Studi Kasus Kekerasan terhadap Perempuan."* Jurnal Perempuan, 27(2), 45-60.

Putra, W. and Wijayanti, L. (2021). *Makna perempuan dalam khazanah turas pesantren (kritik sastra feminis).* Jurnal Onoma Pendidikan Bahasa Dan Sastra, 7(2), 636-649. https://doi.org/10.30605/onoma.v7i2.1349

Ramadhan, M. (2024). *Eksistensi tokoh perempuan dalam novel mustika zakar celeng karya adia puja: analisis feminisme eksistensial.* Tsaqofah, 4(5), 3702-3723. https://doi.org/10.58578/tsaqofah.v4i5.3541

Renci, R. (2024). *Jihad gender: aplikasi hermeneutika pembebasan farid esack dalam menangani kasus kekerasan seksual di indonesia.* Setara Jurnal Studi Gender Dan Anak, 6(01), 1. https://doi.org/10.32332/jsga.v6i01.8148

Rizky, W. (2024). *Oppression towards main female characters in rao's girls burn brighter.* Journal of Literature Linguistics & Cultural Studies, 2(2), 184-198. https://doi.org/10.18860/lilics.v2i2.3778

Rohmawati, Y. and Pandin, M. (2021). *Analyzing simone de beauvoir existentialist feminism perspective and its relevance towards indonesian women's existence in the public sphere of 21st century.* https://doi.org/10.20944/preprints202106.0335.v1

Sani, F. (2023). *Kritik terhadap wacana patriarki dalam novel la civilisation, ma mère !... karya driss chraïbi.* Diglosia Jurnal Kajian Bahasa Sastra Dan Pengajarannya, 6(2), 573-596. https://doi.org/10.30872/diglosia.v6i2.646

Suryakusuma, J. (2021). *Agama, Seks, dan Kekuasaan: Dinamika Feminisme di Indonesia.* Komunitas Bambu.

Valls, R., Puigvert, L., Vidu, A., & Aguileta, G. (2022). *Presenting beauvoir as a feminist neglecting her defense and accusations of pedophilia.* Social and Education History. https://doi.org/10.17583/hse.9934

Wieringa, S. (2020). *Women's Struggles and Movements in the Global South: Towards a New Feminist Theory. Routledge.*

Yasid, A. and Syakur, A. (2020). *Refleksi nilai-nilai eksistensialisme pada tokoh nidah kirani dalam novel ?tuhan, ijinkan aku menjadi pelacur! karya: muhidin m. dahlan.* Briliant Jurnal Riset Dan Konseptual, 5(2), 264. https://doi.org/10.28926/briliant.v5i2.460

Yıldırım, T. (2021). *Rethinking women's interests: an inductive and intersectional approach to defining women's policy priorities.* British Journal of Political Science, 52(3), 1240-1257. https://doi.org/10.1017/s0007123421000235

سيرة ذاتية

نبيلة فطمى سوليستني، ولدت في بندر لامبونج في ٩ أبريل ٢٠٠١. أكملت تعليمها الابتدائي في مدرسة إبتدائية نيجيري ١ سوكابومي إنداه، بندر لامبونغ، في عام ٢٠١٤. وعلاوة على ذلك، واصلت تعليمها في مدرسة تناوية سونانول الهدى ناتار بجنوب لامبونغ، وتخرجت في عام ٢٠١٧. وفي العام نفسه، واصل تعليمه الثانوي في مدرسة دار العلوم الإسلامية الثانوية في باندونغ، جاوة الغربية، وتخرج منها في عام ٢٠٢١. بعد ذلك، تم قبوله في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها. ومن المقرر أن يكمل دراسته الجامعية في عام ٢٠٢٥. خلال سنوات دراسته الجامعية، كان نشطاً في الأنشطة التنظيمية، بما في ذلك كونه عضواً في الجمعية المحمدية الطلابية من ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٥.